



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي إريم

جريدة سياسية يومية

زخات مطرية بمناطق متفرقة الجمعة المقبلة

■ بغداد/ المدى

توقعت هيئة الأنواء الجوية، تساقطاً للأمطار خلال يوم الجمعة المقبل. وذكرت الهيئة في بيان تلقته (المدى)، أن «طقس يوم الجمعة المقبل، سيكون غائماً في المنطقتين الوسطى والشمالية، وغائماً جزئياً في المنطقة الجنوبية مع فرصة لتساقط زخات مطر في المنطقة الشمالية وبعض الأقسام في المنطقتين الوسطى والجنوبية، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقة الوسطى، ويضع درجات في المنطقة الجنوبية ومقاربة لليوم السابق في المنطقة الشمالية، والرياح متغيرة الاتجاه تتحول إلى جنوبية شرقية معتدلة السرعة».

العدد (5750) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (17) أيلول 2024



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

منظمة دولية: 43% من العوائل النازحة لا تمتلك وثائق مدنية

■ ترجمة/ حامد أحمد

برنامج المساعدة المالية النقدية متعددة الأغراض MPCا لدعم عوائل نازحة وعائدة متضررة عبر محافظات الأنبار وديالى وكركوك ونيوى وصلاح الدين وذلك للفترة من 30 أيار 2023 الى 9 حزيران 2024.

شملت 8 آلاف و397 عائلة حيث حقق البرنامج تأميناً غذائياً لـ 77% من العوائل، وكشف استطلاع ان 70% من العوائل استخدمت المساعدة المالية لتغطية احتياجاتها من المواد الغذائية في حين ان 36% من العوائل استخدمت المساعدة المالية للرعاية الصحية و17% من العوائل استخدمتها لسد ديونها.

وتقول المنظمة ان غالبية العوائل المستفيدة تفضل المساعدة النقدية عن بقية أنواع المساعدات لاستخدامها في احتياجات أبنائها طارئة.

■ التفاصيل ص2

ما توصف بـ"المعارضة" داخل التحالف الشيعي تستمر بمهاجمة الحكومة هل فجرت مقاعد السوداني المتوقعة بالانتخابات المقبلة و"معامل الإسفلت الوهمية" الأزمة داخل الإطار؟!

■ بغداد/ تميم الحسن

لتصغير المشاكل بين الحكومة الاتحادية واربيل، وتشن جهات داخل التحالف الشيعي، يصفها محللون بـ"المعارضة"، حملات متتالية ضد محمد السوداني، رئيس الوزراء، آخرها تتعلق بتسليم "مدافع ثقيلة" إلى كردستان مقدمة من التحالف الدولي.

وعلق مغردون على منصة "إكس"، قرييون من "جبهة المعارضة الشيعية"، كما توصف، ضد خبر الحكومة العراقية، قبل ايام، بـ"صرف

الرواتب المحجوبة لموظفي اقليم كردستان"، والاستمرار في إرسال الرواتب حتى نهاية العام الحالي 2024". وقال معين الكاظمي، عضو اللجنة المالية في البرلمان والنائب عن منظمة بدر، ان استمرار ارسال الرواتب الى كردستان "محكوم بالتزام اربيل بتقديم البيانات الدقيقة عن عدد الموظفين، وتوطين الرواتب بشكل اصولي". وكان المجلس الوزاري للاقتصاد في الحكومة

الاتحادية، عقد جلسات مع المجلس الاقتصادي لإقليم كردستان في اربيل على مدى يومين (8-9 أيلول 2024)، ووجه وزارة المالية الاتحادية بمعالجة مسألة رواتب موظفي الاقليم". وأوصى المجلس باستمرار عمل اللجان المشتركة بين الوزارات والقطاعات المعنية لـ"الوصول الى تفاهات مشتركة تعود بالنفع على جميع مواطني العراق".

■ التفاصيل ص3

دنيا ميخائيل تكتب: 6
تشريع زواج القاصرات في العراق خيانة لهنّ



ازدحامات مرورية تخفق بغداد مع انطلاق العام الدراسي.. عسدة: محمود رؤوف

السوداني يوافق على إنشاء مشاريع استثمارية ضخمة في 3 محافظات

■ بغداد/ المدى

في مختلف القطاعات الاقتصادية والتنمية، ومناقشة الملفات المعروضة على جدول الأعمال واتخاذ القرارات المطلوبة بشأنها". وأضاف البيان أن "السوداني جدد خلال الاجتماع، توجيهاته بضرورة اتخاذ القرارات المتطابقة مع منهج الإصلاح الاقتصادي، الذي يمثل إحدى أولويات الحكومة، والمضي بخطى الحكومة في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية والتنمية، خاصة في قطاع السكن". وتابع البيان أن "الاجتماع وافق على

مشروع مقدم من القطاع الخاص، لإنشاء مشروع مستشفى للجراحات التخصصية، في محافظة الديوانية، كما حصلت الموافقة على مشروع تطوير منطقة القصور الرئاسية في محافظة البصرة، ومنح الإجازة الاستثمارية الخاصة، وكذلك وافق الاجتماع على جملة مشاريع استثمارية، ومشاريع للتطوير العقاري السكني، ضمن الأراضي المخدومة في محافظة واسط وما يتصل منها بالمباني الخدمية العامة والبنى التحتية".

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ضرورة اتخاذ القرارات المتطابقة مع منهج الإصلاح الاقتصادي فيما وافق على إنشاء مشاريع استثمارية في 3 محافظات. ونكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان، تلقته (المدى)، "السوداني ترأس، اجتماع اللجنة العليا للاستثمار والإعمار، وجررت متابعة ملفات المشاريع الاستثمارية، وتطوير البنيات الاستثمار

"أم الربيعين" تستعيد أجواء الفرح والحفلات بعد سنوات من الحرب والإرهاب

■ متابعة/ المدى

توجه حكومي لفرض ضرائب على مواقع التواصل الاجتماعي

■ بغداد/ المدى

انخفاض أسعار النفط، والتدهور في الإيرادات النفطية، وهذه الضرائب سوف تعطي إيرادات مالية جيدة، ولهذا النسبة ستكون 15% من نسبة أرباح صانعي المحتوى، خاصة أن بعض أرباح هؤلاء تقدر بالملايين بشكل يومي. وأضاف أن "هذا القرار لا يحتاج إلى تصويت مجلس النواب، فهذا قرار من صلاحية مجلس الوزراء، لتوسيع الوعاء الضريبي، ولا يحتاج لقانون، لكنه ما زال قيد الدراسة، وربما سيدخل حيز التنفيذ بداية العام المقبل، فهو يحتاج إلى عمل ودراسة لأشهر".

لقب "السويدي" نسبة لإقامته سابقاً في ستوكهولم "أردت جلب فكرة جديدة إلى محافظة نينوى، لذلك عدت". وتابع: "يستحيل أن أعود إلى الغربية بعدما عبت مع ابنتي وزوجتي لتكمل حياتنا هنا". معبراً عن ارتياحه لأن الناس بدأوا يربدون الخروج لرؤية أشياء جديدة ومختلفة". على بعد بضعة أمتار في منطقة الغابات التي لطالما شكّلت متنفساً يقصده عراقيون من محافظة نينوى ومحافظات أخرى قبل النزاع، ترنات عائلات مجعماً سياحياً يضم مدينة ألعاب ومطاعم وأكشاكاً وحدائق. بعد استعادة القوات العراقية السيطرة على ثاني أكبر مدن العراق، عاد المتعدون والمستثمرون إلى الشطر الشرقي أولاً من المنطقة التي كانت يوماً مركزاً تجارياً إقليمياً.

وأكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ضرورة اتخاذ القرارات المتطابقة مع منهج الإصلاح الاقتصادي فيما وافق على إنشاء مشاريع استثمارية في 3 محافظات. ونكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان، تلقته (المدى)، "السوداني ترأس، اجتماع اللجنة العليا للاستثمار والإعمار، وجررت متابعة ملفات المشاريع الاستثمارية، وتطوير البنيات الاستثمار

وتؤكد طه التي تقول إنها تخرج بوميأ للسهر، إنها لم تعد "تشعر بالخوف ابداً"، وإن السكان المحليين "أصبحوا الآن ينعمون بحرية دون قيود"، بينما كانوا خلال سيطرة الجهاديين، يلازمون "منازلهم ويقفلون الأبواب". "من دمار إلى إعمار" واستغرق تعافي المدينة سنوات. فبعدما تحولت أحياء كثيرة إلى أنقاض، توجّبت إزالة الأنقاض قبل إعادة بناء ما دُمّر من منازل وطرق وبنى تحتية لنمهيّد طريق عودة النازحين الذين فرّوا من المدينة التي يقيم فيها اليوم 1,5 مليون شخص.

وعلى غرار الموصل، تشهد مدن عراقية عدة استقراراً نسبياً بعد عقود من حروب وصراعات سياسية وعنف طائفي وعمليّات خطف وهجمات إرهابية أثقلت كاهل العراقيين في حياتهم اليومية. قبالة قصر "قره سراي" التاريخي وقلعة باشطابيا، يعبح مطعم "الشييف أحمد السويدي" الذي افتتح في حزيران، بما يتراوح بين 300 و400 شخص يومياً، وفق مؤسسه.

في سهرة في الهواء الطلق يحييها مطربون محليون مع فرقة موسيقية، يصفق أطفال ويرقصون فيما يدخن بعض البالغين الزجاجية ويتناول آخرون مأكولات غربية بعضها اسكندنافية وأوروبية طعمها الطاهي بنكهات عراقية موصيلة. ويقول صاحب المطعم البالغ 40 عاماً، الذي ارتدى بزّة الطاهي البيضاء: "قبل الأحداث، غادرت المدينة وعشت أكثر من نصف عمري في السويد، لكنني كنت دائماً أحلم بالعودة لأفتتح مشروع الخبز الخاص في العراق". ويضيف الطاهي الذي أطلق على نفسه

على أنغام أغاني عراقية وعربية في مطعم افتتح مؤخراً في الموصل، تتناول أميرة طه مع صديقاتها وبناتها العشاء، ويستمتعن بوحدة من سهرات باتت تطبع الحياة الليلية في منطقة عانت طويلاً من سيطرة الجهاديين وتداعياتها.

بعد سبع سنوات على إعلان السلطات العراقية "النصر" على "داعش" الذي سيطر بين 2014 و2017 على أجزاء واسعة من شمالي العراق وغربه، تكثفت ليلاً شوارع الموصل الواقعة على الضفة الشرقية لنهر دجلة والمنتزهات والمطاعم ومدنية ألعاب بالعائلات التي تذوق للمرة الأولى منذ سنوات طعم الاستقرار الأمني والحرية.

وتقول طه ذات الـ(35 عاماً): "تغير كل شيء في الموصل، أصبحت هناك حرية وأمان واستقلالية، وبنات السهرات شائعة". وتشير إلى أن "الاستقرار الأمني" اليوم هو الذي ساهم في "انفتاح الناس وشعورهم بأنهم يربدون العيش في أجواء حلوة".

في العاشر من حزيران 2014، سيطر تنظيم داعش على الموصل في محافظة نينوى شمالي العراق، وأعلن منها بعد 19 يوماً "الخلافة الإسلامية". وعلى مدى سنوات، بثت عناصره الرعب في المنطقة، فنفضوا إعدامات بقطع الرأس وفرضوا عقوبات بمنع التدخين وقطعوا أيدي أشخاص اتهمهم بالسرقة ودمروا كنائس ومساجد ومتاحف وأحرقوا كتباً ومخطوطات وحرموا الموسيقى. وبعد معارك عنيفة، استعاد الجيش العراقي، الموصل في 2017، وأعلن في نهاية العام نفسه هزيمة التنظيم في العراق.

المالية النيابية تدرس تعديل قانون البنك المركزي وإنشاء صندوق سيادي

■ بغداد/ المدى

أعلنت اللجنة المالية النيابية، عن دراستها لمشروع مناقشة تعديل قوانين مهمة منها قانون البنك المركزي والمصارف

وإنشاء صندوق سيادي للبلد. وذكرت الدائرة الإعلامية بمجلس النواب في بيان تلقته (المدى) أنه "عقدت اللجنة المالية برئاسة عطوان العطاوي اجتماعاً، الاثنين 2024/9/16، في مقر اللجنة، بحضور عدد من أعضائها تمت خلاله مناقشة القوانين المطالة إلى اللجنة المالية بصفتها لجنة سائدة، بالإضافة إلى استعراض الاجتماعات السابقة حول الإيرادات غير النفطية".

وأكد رئيس اللجنة خلال الاجتماع، على "ضرورة حضور ممثل من اللجنة لجميع اجتماعات اللجان النيابية الأخرى لإبداء الرأي في القوانين المشتركة باعتبارها لجنة سائدة في تشريع تلك القوانين".

كما قررت اللجنة بحسب البيان "القيام بزيارة ميدانية إلى إقليم كردستان والمنافذ المتابعة الإجراءات المتعلقة وقابياً وإعداد تقرير بذلك".

كما تمت "مناقشة عدد من القوانين المهمة، منها قانون التقاعد الموحد وقانون الملاك، مع إمكانية تعديل قوانين مثل قانون البنك المركزي وقانون المصارف". كما تطرقت للجنة إلى "إمكانية تشريع قانون خاص بالحيادية والضريبة لكافة القطاعات الاقتصادية أو تضمينها في قانون الإصلاح الاقتصادي".

إلى جانب ذلك، تمت مناقشة "مقترح إنشاء صندوق سيادي للبلد، وتشكيل فريق لمرابعة الإجراءات الحكومية المتعلقة بالإيرادات وتقدير العائدات المالية وفق وحدات الإنفاق". وقررت اللجنة "استضافة وكيل وزير التخطيط لمتابعة عمل الوزارة بخصوص زيادة الإيرادات في القطاعات المختلفة، واستضافة رئيس أركان الجيش لمناقشة الأمور المالية المتعلقة بالوزارة".

الرئيس الإيراني عن اغتيال هنية: إسرائيل حاولت جرننا لحرب إقليمية

■ متابعة/ المدى

قال الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، إن بلاده تحتفظ بحق الرد على قيام إسرائيل باغتيال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران نهاية تموز الماضي. وذكر بزشكيان في أول مؤتمر صحفي له منذ توليه المنصب نهاية تموز، إن "إسرائيل أرادت جرننا إلى حرب إقليمية باغتيال الشهيد هنية، لكننا ضبقنا أنفسنا حتى الآن". وأضاف "نحن تحتفظ بالحق في الدفاع عن أنفسنا، لم نكن أبدا البادئ في أي حرب، ونحن نحترم القوانين الدولية ولا نريد زعزعة الاستقرار في المنطقة كما تفعل إسرائيل اليوم". وتابع بزشكيان "نحن لا نسعى إلى الأسلحة النووية، لكن أمريكا وأوروبا تهددنا، وإذا لم يكن لدينا صواريخ، مثل غزّة، فسوف يسقطون علينا القنابل وقت ما يربدون". وكان إسماعيل هنية الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس قد اغتيل في 31 من تموز الماضي في العاصمة الإيرانية طهران بعدما كان في زيارة لها للمشاركة في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان.

كشف المختص في الشأن المالي نبيل الموسوي، عن وجود توجه لدى الحكومة العراقية، لفرض ضرائب على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، فيما بين عتدات مع ابنتي وزوجتي لتكمل حياتنا هنا". معبراً عن ارتياحه لأن الناس بدأوا يربدون الخروج لرؤية أشياء جديدة ومختلفة". على بعد بضعة أمتار في منطقة الغابات التي لطالما شكّلت متنفساً يقصده عراقيون من محافظة نينوى ومحافظات أخرى قبل النزاع، ترنات عائلات مجعماً سياحياً يضم مدينة ألعاب ومطاعم وأكشاكاً وحدائق. بعد استعادة القوات العراقية السيطرة على ثاني أكبر مدن العراق، عاد المتعدون والمستثمرون إلى الشطر الشرقي أولاً من المنطقة التي كانت يوماً مركزاً تجارياً إقليمياً.

4 من بين كل 10 عوائل ليست لديها حصة تموينية

منظمة دولية: 43% من العوائل النازحة لا تمتلك وثائق مدنية

□ ترجمة / حامد أحمد



□

في تقرير لها حول إيجاد حلول وبرامج دعم لعوائل نازحة وعائدة متضررة عبر عدة محافظات في العراق، ذكرت منظمة برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة WFP ان تحديات كبيرة تواجه هذه العوائل جراء الحروب والنزوح والافتقار الى وثائق مدنية تعبرها من التمتع بخدمات أساسية عامة، وتأمين وضعها الغذائي والمعيشي، مشيرة الى ان 43% منهم لا يمتلكون وثائق أحوال مدنية وان 4 عوائل من بين كل عشرة ليست لديها حصة تموينية، حيث ان اكثر العوائل تضررا تتواجد في محافظات ونيوى والانبار وصلاح الدين.

□

وتذكر المنظمة انها وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR أطلقت برنامج المساعدة المالية النقدية متعددة الأغراض MPCAD لدعم عوائل نازحة وعائدة متضررة عبر محافظات الانبار وديالى وكركوك ونيوى وصلاح الدين وذلك للفترة من 20 أيار 2023 الى 9 حزيران 2024. شملت 8 آلاف و 397 عائلة حيث حقق البرنامج تأمين غذائي لـ 77% من العوائل، وكشف استطلاع ان 70% من العوائل استخدمت المساعدة المالية لتغطية احتياجاتها من المواد الغذائية في حين ان 31% من العوائل استخدمت المساعدة المالية لرعاية صحية و 17% من العوائل استخدمها لسد ديونها. وتقول المنظمة ان غالبية العوائل المستفيدة

تفضل المساعدة النقدية عن بقية أنواع المساعدات لاستخدامها في احتياجات أنية طارئة. وكمعدل عائلة من أربعة اشخاص تستلم مساعدة مالية وفق برنامج توزيع الحصة الغذائية العامة او شبكة الحماية الاجتماعية فإنها تتلقى مبلغ 200 ألف دينار عبر التحويل النقالي او كلاء الصيرفة مما يسمح لها بشراء ما

تحتاجه من السوق. ويذكر ان من بين العدد الكلي للعوائل المستفيدة من هذا البرنامج البالغ عددهم 8 آلاف و 397 وغالبيتهم يتواجدون في محافظة نينوى تليها الانبار ثم كركوك وصلاح الدين وديالى، هو ان نصف تلك العوائل ويبلغ عددها 4 آلاف و 603 عائلة هي عوائل تعيلها نساء أرامل او أمهات مطلقات او عازبات حيث يواجهن تحديات

اقتصادية ومعيشية ضخمة. بالإضافة الى ان 6% من هذه العوائل يعيلها افراد بعمر 60 عاما أو أكبر سنا مما يشير ذلك على العبء الإضافي لصعوبة الحركة وقلة الدخل في تأمين الوضع المعيشي للعائلة. وتشير المنظمة الى ان 40% من تلك العوائل المتضررة المعتمدة على برنامج المساعدة النقدية ليس لها حصة من المواد الغذائية التي توزع

على العوائل في البلد وفق برنامج توزيع السلة الغذائية، في حين ان 50% من العوائل تحصل على جزء منها، وهذا بالكاد يساعد في الحفاظ على ادنا مستوى من الامن الغذائي لهم. وتؤكد المنظمة ان 13% من العوائل تضم امرأة مرضع او امرأة حبلى على وشك الولادة وكلاهما يحتاجان لرعاية ودعم خاصين. ويذكر التقرير ان فقدان او تلف وثائق

ومستسكات الاحوال المدنية يشكل تحديا كبيرا امام توفير حماية ورعاية لعدد كبير من افراد العوائل النازحة في العراق.

ووفقا لتقرير مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في العراق فان كثير من النازحين والعائدين يواجهون عواقب كبيرة عند محاولتهم الحصول على وثائق مدنية او تجديدها.

حيث يتواجد حاليا ما يقارب من 2.5 مليون نازح وعائد يعتبرون من أكثر شرائح المجتمع تضررا، بضمنهم من يواجه حالة نزوح ثانوية جراء اغلاق مخيمات نزوح رسمية فضلا عن افتقارهم لوثائق مدنية مهمة تحرمهم من الحصول على خدمات أساسية جوهرية وتشكل عائقا اما انتقالهم لمرحلة استقرار مستدامة.

وجاء في التقرير ان 6 من بين كل 10 عوائل ذكرت بانها غير قادرة للحصول على أي مساعدات حكومية وذلك بسبب فقدانها لوثائق هويات الاحوال المدنية او وثائق مهمة أخرى مثل بيانات الولادة او بطاقة السكن او وثائق اثبات الملكية، وان 43% من العوائل النازحة والعائدة تفتقر بشكل كامل لوثائق هويات الاحوال المدنية.

وفي محافظة كركوك ذكرت 62% من العوائل النازحة بانها غير قادرة للحصول على حصة الغذاء التموينية. 60% من العوائل ذكرت ان قسم من افرادها لا يمتلكون هوية شخصية في حين ذكر 40% منهم فقدانهم لبطاقات برنامج السلة الغذائية.

وتقول المنظمة الدولية انه مع نجاح برنامج الدفع النقدي للأغراض المتعددة في تقليل حدة انعدام الامن الغذائي للعوائل المتضررة فإنها توصي بضرورة ادامة وتوسعة هذه الجهود مع استمرار تطبيق البرنامج لدعم عوائل متضررة يكون تأثيره ايجابي عليهم، بالإضافة الى تعزيز طرق الحماية الاجتماعية من خلال توفير حصة السلة الغذائية لجميع العوائل المتضررة عبر التنسيق مع المؤسسات الحكومية خصوصا العوائل التي تعيلها عناصر نسوية لا تمتلك مستسكات ووثائق مدنية تتيح لها الحصول على تلك الخدمات.

عن: موقع ريليف ويب الدولي

تضاربات حول الانسحاب الأمريكي من العراق . .

□ متابعة / المدى

يتزايد الجدل بشأن انسحاب القوات الأمريكية من العراق، مع الإبقاء على قوة مصغرة في إقليم كردستان، ففي الوقت الذي رفض فيه الحزب الديمقراطي الكردستاني لانسحابها، معلنا عن رغبته ببقائها في عموم البلاد، رأى الاطراف التنسيقي الشيعي ضرورة التخلّص من التواجد الأمريكي بأي شكل من الأشكال في المرحلة المقبلة، مقرا بمخالفة ذلك لرغبة السياسيين الكرد والسنة، فيما شكك مراقبون في حقيقة الانسحاب، كونه مقدمة لانهايار النظام المالي والسياسي في البلاد.

ويقول القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني وفاء محمد كريم، إن موقف إقليم كردستان واضح برفض إخراج القوات الأمريكية من العراق، فالعراق ما زال بحاجة الى هذه القوات خاصة وأن تنظيم داعش الإرهابي ما زال يشكل خطرا وتهديدا لغاية هذه اللحظة".

وكانت صحيفة "واشنطن بوست"، قد نقلت عن مسؤول عسكري عراقي، قوله إن الاتفاق المبني بين بغداد وواشنطن، بشأن تواجد القوات الأمريكية سوف ينص على ترك قوة صغيرة في إقليم كردستان مهمتها توفير ضمان أمني للأكراد ضد الفصائل المسلحة.

وكشفت وكالة رويترز الأسبوع الماضي، أن واشنطن وبغداد توصلتا إلى تفاهم حول خطة لانسحاب قوات التحالف من العراق، غير أن البناتغون نفى تلك الأنباء.

وتنشر الولايات المتحدة نحو 2500 جندي في عموم العراق، ونحو 900 في سوريا، في إطار التحالف الذي أنشأته عام 2014 لمحاربة تنظيم داعش، ويضم فرنسا وبريطانيا ودولا أخرى.

وبيّن كريم، "حتى الآن لا توجد أية

نية للانسحاب الأمريكي من العراق، ولا يوجد أي جدول زمني متفق عليه ما بين بغداد وواشنطن لهذا الانسحاب، لكن في حال كان هناك انسحاب حقيقي وهذا أمر مستبعد، فهذا لن يشمل إقليم كردستان، وستبقى هناك قوة أمريكية في قاعدة حريز، بعلم الحكومة الاتحادية".

ولفت إلى أن "بقاء القوات الأمريكية في قاعدة حريز فقط، ربما يكون حجة ومبررا لاستهداف إقليم كردستان من قبل الفصائل المسلحة في العراق، ولذا فنحن مع بقاء القوات الأمريكية في عموم مناطق العراق، لأن هناك حاجة لهذه القوات، وهذا الرأي مدعوم من قبل كافة الأطراف السياسية السنية، كونها مع بقاء الأمريكيان في عموم العراق".

وبدأ وفد عراقي رفيع المستوى، مع مسؤولين أمريكيين، في 22 تموز/يوليو الماضي، جولة جديدة من الحوار الأمني المشترك بين البلدين، بما في ذلك مستقبل التحالف الدولي، ونقلت وسائل إعلام الوفد العراقي برئاسة وزير الدفاع ثابت العباسي

وقادة عسكريين عراقيين وصل إلى واشنطن من أجل التباحث حول ملف إنهاء وجود التحالف الدولي، وكانت السفارة الأمريكية في بغداد، ألينا رومانوسكي، أكدت في تغريدة على منصة إكس، إن "المسؤولين الأمريكيين من الولايات المتحدة والعراق سيناقشون مستقبل مهمة التحالف الدولي وتعزيز التعاون الأمني بين بلدينا".

من جهته، يقول النائب عن الاطراف التنسيقي مختار الموسوي، إنه "لا يمكن القبول ببقاء أي قوة أجنبية داخل الأراضي العراقية، بما في ذلك إقليم كردستان، وقرار إخراج القوات الأمريكية يشمل كل الأراضي، وهو قرار اتحادي، ملزم للتطبيق للإقليم".

ويقول الموسوي، بأن "إقليم كردستان وبعض الأطراف السياسية السنية، مؤيدون لبقاء القوات الأمريكية"، لكنه يؤكد "لا يمكن السماح بهذا الأمر، وعلى الجميع الالتزام بما تتفق عليه الحكومة ومجلس النواب، اللذان يمثلان كل العراقيين من الشمال إلى الجنوب، وأي قرار ببقاء القوات

إلى واشنطن حيث أعلن عن العودة إلى التفاوض الاطراف الاستراتيجي بين البلدين الموقعة عام 2008.

ويقول المحلل السياسي أحمد الشريفي، إن "الكل يعلم بأنه لا يوجد أي انسحاب أمريكي حقيقي من العراق، والتصريحات والمواقف الأمريكية واضحة ومعلنة، وحتى الأطراف العراقية الشيعية والحكومية، هي مع البقاء الأمريكي من أجل حماية النظام في العراق سياسيا واقتصاديا".

وبيّن الشريفي، أنه "في حال حصل انسحاب أمريكي بالاتفاق ما بين بغداد وواشنطن، فهذا الانسحاب بكل تأكيد لن يشمل إقليم كردستان، خاصة وأن العلاقة السياسية والأمنية بين الإقليم والولايات المتحدة، متعزلة تماما عن بغداد، وأن الإقليم يرغب بهذا الوجود لحماية مصالحه ونفوذه وقوته السياسية، ومنع أي تهديد له من قبل إيران أو حلفائها في بغداد".

ويريد أن "هناك صعوبة سياسية وأمنية أمام بغداد حتى تجبر الإقليم من العراق، بالرغم من أن الإقليم لم يعط أي موقف له بهذا الخصوص، في هذا المجال، كونه يدرك جيدا، بأنه لا انسحاب أمريكي من العراق، لا حاليا ولا على المدى البعيد".

واستهدفت طائرتان مسيرتان أو اسط تموز الماضي، قاعدة عين الأسد الجوية في العراق، والتي تستضيف قوات أمريكية، في هجوم هو الأول على القوات الأمريكية في العراق منذ أوائل شباط فبراير، عندما أوقفت الفصائل العراقية هجماتها.

يشار إلى أن الفصائل المسلحة ومنذ منتصف تشرين الأول أكتوبر 2023، بدأت باستهداف القواعد الأمريكية في العراق، وذلك بالتزامن مع حرب غزة، حيث أعلنت الفصائل أن استهدافها للقوات الأمريكية، ردا على الدعم الأمريكي لإسرائيل.

الأمريكية في الإقليم سيعارض بشدة سياسيا وشعبيا".

ويضيف أن بقاء الأمريكيان في إقليم كردستان، يعني استمرار عدم الاستقرار الأمني في العراق، فهذه القوات لا تريد الاستقرار وتعمل على زعزعة، وعلى الإقليم الالتزام بما تتفق عليه بغداد مع واشنطن، وعدم خلق أي مشاكل سياسية وأمنية جديدة ما بينها وبين حكومة المركز، فهذا القرار سيكون له تداعيات سياسية وأمنية كبيرة على الإقليم نفسه".

وكانت المفاوضات بين الجانبين استؤنفت خلال شهر شباط الماضي على أثر طلب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إنهاء مهمة التحالف الدولي الذي تم إنشاؤه لمحاربة تنظيم داعش 2014، ودعا السوداني إلى التحول في العلاقات بين العراق ودول التحالف الدولي في مقدمتها الولايات المتحدة إلى علاقات ثنائية.

وبدأ الحوار في شهر شباط الماضي، وعُقدت جولتان في شهري آذار مارس ونيسان أبريل أثناء زيارة السوداني

إلى الجنوب، وأي قرار ببقاء القوات



ما توصف بـ "المعارضة" داخل التحالف الشيعي تستمر بمهاجمة الحكومة هل فجرت مقاعد السوداني المتوقعة بالانتخابات المقبلة و"معامل الإسفلت الوهمية" الأزمة داخل الإطار؟

□ بغداد / تميم الحسن

”

على غير العادة في العاملين الآخرين، لم يكن خبير قديم "تصفية الخلفاء" بين بغداد وإقليم كردستان مريحاً لـ "الإطار التنسيقي" الذي يهاجم الحكومة منذ شهر على الأقل لأسباب غير معلنة.

“

وكان "الإطار" قد تبني خطاباً مخالفاً في بداية تشكيل الحكومة في 2022، باعتماد "الحوار" لتصفير المشاكل بين الحكومة الاتحادية واربيل.

وتشن جهات داخل التحالف الشيعي، يصفها محللون بـ "المعارضة"، حملات متتالية ضد محمد السوداني، رئيس الوزراء، آخرها تتعلق بتسليم "مدافع ثقيلة" إلى كردستان مقدمة من التحالف الدولي.

وعلق مغربون على منصة "إكس"، قريبون من "جبهة المعارضة الشيعية"، كما توصف، ضد خبير الحكومة العراقية، قبل أيام، بـ "صرف الرواتب المحجوبة لموظفي إقليم كردستان"، والاستمرار في إرسال الرواتب "حتى نهاية العام الحالي 2024".

وقال معين الكاظمي، عضو اللجنة المالية في البرلمان والنائب عن منظمة بدر، ان استمرار ارسال الرواتب الى كردستان "مكثوم بالتزام اربيل بتقديم البيات الدقيقة عن عدد الموظفين، وتوطين الرواتب بشكل اصولي".

وكان المجلس الوزاري للاقتصاد في الحكومة الاتحادية، عقد جلسات مع المجلس الاقتصادي لإقليم كردستان في اربيل على مدى يومين (8-9 أيلول 2024)، ووجه وزارة المالية الاتحادية بـ "معالجة مسألة رواتب موظفي الاقليم".



(العصائب)، وعمار الحكيم (الحكمة) على الدعوة لـ "محاكمة علنية" بشأن قضية نور زهير.

لماذا تفجرت كل تلك القضايا في وقت واحد؟

تجيب تسريبات متداولة بالإعلام، بان "السوداني كان يرفض التحالف مع الإطار بانتخابات 2025"، وهو ما أغضب الأخير من رئيس الحكومة.

ويقول النائب علي مؤنس، وهو قريب من تيار الفراتين الذي يقوده السوداني: "لو كان هناك بند في ورقة الاتفاق السياسي (الورقة التي حكمت أساسيات تشكيل الحكومة بعد انسحاب التيار الصدري في 2022) تمنع السوداني مثل الكاظمي (مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء الأسبق) من الانتخابات، فليكشفوا عنه الآن".

وكان احمد الاسدي، وزير العمل قد كشف في آذار الماضي، بان هناك تحالف جديد للسوداني، وقال بانها "أول المنضمين اليه".

وبحسب مقرب من زعيم شيعي بان "الخلافات مع السوداني هي بسبب رغبة بعض اطراف الإطار التنسيقي بمشاركة مكاسب متوقعة بالانتخابات المقبلة".

السوداني يتوقع، بحسب محللين، بانها قد يجمع 50 مقعداً على الأقل بالانتخابات المقبلة.

وفي تفسير ثانٍ لاسباب الانقلاب على السوداني، تقول عالية نصيف، النائبة التي انشقت مؤخراً عن دولة القانون ويعتقد بانها انضمت الى فريق السوداني، أن رئيس الوزراء يواجه "أكبر عملية ابتزاز سياسي بسبب كشفه عن 15 ترليون دينار كانت في طريقها إلى اقتصاديات أحزاب".

ويعتقد بحسب بعض المعلومات، انها كانت تشير الى التلاعب بجدول الموازنة، أو وقف دعم زيت الوقود الى معامل اسفلت "وهي تقودها فصائل مسلحة".

وبحسب تقرير لمعهد واشنطن للشرق الأدنى أن بعض الفصائل كانت تهرب الزيت المدعوم، والذي حقق حوالي 250 مليون دولار سنوياً" في عملية احتيال مماثلة انتهت في عام 2019، حين أوقفها رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، على حد وصف التقرير.

قبل شهر تموز الماضي كانت العلاقة طبيعية بين رئيس الحكومة و"الإطار التنسيقي"، وتفجرت لأسباب مختلفة ومتناقضة في بعض الأحيان، بحسب ما يتداول، تتعلق بالانتخابات وبمصالح إقتصادية.

وبدأت الانتخابات تتصاعد ضد حكومة السوداني تحت ذريعة "تسوية ملف إخراج القوات الامريكية".

السوداني يحافظ حتى الان على "هدنة" فرضت في شباط الماضي، منعت الفصائل من استهداف القوات الاجنبية.

واعلن وزير الدفاع ثابت العباسي، قبل ايام ان القوات الامريكية ستغادر البلاد خلال عامين، وعلى مرحلتين.

وسلط تلك الأخبار قفزت قصة نور زهير، المتهم الرئيسي بسرقة أمانات الضريبة المعروفة بـ "سرقة القرن" وبدأ أكثر من نائب بوصف بـ "المستقل" وهو قريب من الإطار التنسيقي، بمهاجمة الحكومة بسبب قضية

تهاجم منذ يومين قضية إرسال "مدافع" الى البيشمركة.

وطالب علي تركي، النائب عن العصائب "مسألة الحكومة من قبل البرلمان عن سبب تجهيز البيشمركة والتي لا تتعدى كونها حرس حدود الاقليم".

وكان اول من فجر هذه القضية هو محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان السابق، الذي انضم مؤخراً، الى فريق المعارضة الشيعي، في محاولة للعودة إلى المنصب.

وأدعى الحلبوسي بان تلك "المدافع" قد تهدد الأمن في كركوك ونيوى.

ورد ماجد شنكالي، النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، بان "المدافع" ارسلت من التحالف الدولي لحماية الاقليم، وتطوير قدرات البيشمركة التي هي جزء من المنظومة الدفاعية العراقية ولقتلت (داعش) الى جانب الجيش والحشد".

لحظة الانقلاب على السوداني

الداعمين لحكومة السوداني "زعلائه" من الاخير، بحسب وصف الشمري. وقال الشمري ان "سوء فهم" حدث بين مشتركة تعود بالنفع على جميع مواطني العراق".

وجاءت هذه التطورات وسط تشنج العلاقة داخل "الإطار التنسيقي" على خلفية قضية تورط موظفين في مكتب رئيس الحكومة بـ "ابتزاز مسؤولين"، والتي اطلق عليها التحالف الشيعي "شبكة جوشي"، وقال بانها تجسست على "القضاء" وعلى قيادات رفيعة وربما حتى على المرجعية".

وعلى الرغم من وصول الحكومة والقضاء وباقي الاطراف الشيعية إلى "هدنة مؤقتة"، بحسب وصف محللين، بخصوص الأزمة الأخيرة، إلا منصات إعلامية لازالت تنتقد الحكومة، خاصة المنصات التابعة لعصائب اهل الحق.

وقبل أكثر من أسبوع، أكد فادي الشمري المستشار الأبرز لرئيس الحكومة، ان العصائب التي تعتبر أكبر

الديمقراطية شبه غائبة عن العراق في اليوم العالمي لها: الفساد والمحاصصة أبرز العوائق

□ متابعة / المدي

”

"الانتخابات لا تعني وجود ديمقراطية"

تعتبر التجربة الديمقراطية في العراق، "نجحت قليلاً وفشلت كثيراً"، بحسب وصف الكاتب العراقي فارس حرام الذي أرجع أسباب هذا الفشل إلى "غياب البيات الحقيقية لمحاسبة الفاسدين، مؤكداً أن الديمقراطية لا يمكن أن تزدهر في ظل نظام لا يحاسب الفاسدين".

ويقول حرام، إن "الأحزاب السياسية في العراق قد عملت على تفرغ مفهوم الديمقراطية من محتواها، وذلك من خلال الترويج لكثرة خاطلة مفادها أن مجرد المشاركة في الانتخابات يعني العيش في بلد ديمقراطي".

وبالنسبة لحرام، فإن الديمقراطية لا تقتصر على صناديق الاقتراع فحسب، بل تتطلب وجود مؤسسات قوية تعمل بشكل مستقل، وفصل واضح بين السلطات، وحماية كاملة للحقوق والحريات، ونظام محاسبة عادل يسري على الجميع.

ويرى حرام أن ما يشهده العراق حالياً "هو مجرد تطبيق شكلي للانتخابات، حيث يتم التحكم في العملية الانتخابية من قبل الأحزاب الحاكمة، مما يقلل من أهميتها ويحرم المواطنين من ممارسة حقهم في الاختيار بحرية".

ويعتقد حرام أن استمرار الأحزاب ذاتها في السلطة لفترة طويلة، دون تداول سلمي للسلطة، هو دليل قاطع على عدم إيمانها الحقيقي بمبادئ الديمقراطية، متسائلاً: "كيف نتنظر من أحزاب لا تنتهج الديمقراطية في عملها أن تدير نظاماً ديمقراطياً؟".

الصحافة خبير مثال

وتعتبر حرية الصحافة، واحدة من



أهم مقومات النظام الديمقراطي، لكن صحفيي العراق، واجهوا ظروفًا قاسية، بدءاً من تكميع الأفواه وليس انتهاءً بالتغيب القسري والاعتقالات وعمليات الاختطاف والإغتيالات.

وخلال عقدين من الزمن قتل نحو 500 صحفي في العراق، وفق تقرير لمرکز النخيل للحقوق والحريات، كما احتل العراق في مؤشر حرية الصحافة لمنظمة "مراسلون بلا حدود" لسنة 2022، المرتبة 172 من أصل 180 دولة، متراجعا من 163 دولة في إصدار 2021.

ويعاني صحفيو العراق من مواد يتجاهلون المطالب بتعديل القوانين

يفترض أن يكون ديمقراطياً، هو "الجماعات المسلحة" حيث يعود ذلك بنص على مجموعة من الحقوق وأوار خارج إطار الدولة، كالاغتيال والاختطاف والتغيب القسري دون عقوبات رادعة"، بحسب ناصر.

ولهذا، فإن المناخ الذي تعيشه الصحافة الحرة، يعاني من شح الأوكسجين تماماً، بحسب ناصر، فضلاً عن أن القوانين التي تحكمها "ما زالت موروثاً من نظام شمولي".

ويطرق ناصر إلى ما يطلق عليه بـ "فصوور الطبقة السياسية الحاكمة في فهم متطلبات وشروط النظام الديمقراطي، فضلاً عن عدم شعورها بأهمية الدور الذي تلعبه الصحافة والإعلام المستقل، ومخرجاته التي تهدد لأعمال الرقابة والوصول إلى الحكم الرشيد".

ولا يخفي ناصر "تساؤمه إزاء الطبقة السياسية الحاكمة، معتبراً أنها "تفتقر إلى الفهم الكافي لمبادئ الديمقراطية التي أوصلتها إلى السلطة، لافتاً إلى أن "هذه الطبقة تحاول ترسيخ سلطتها من خلال الإبقاء على القوانين القمعية الموروثة من النظام السابق".

الفساد والمحاصصة أبرز العوائق

وتواجه المرأة العراقية تحديات جمة في مسيرتها نحو التمكين السياسي، حيث تتعرض لحمات "تشويه ممنهجة"، غالباً ما تكون مدفوعة سياسياً، وتهدف إلى تهرب النساء وإخراجهن من المنافسة، مما يحد من مشاركتهن الفاعلة في

الفساد والمحاصصة أبرز العوائق

مليارات الدولارات تتدفق خارج العراق . تحويلات العمالة الأجنبية تفاقم أزمة البطالة!

□ خاص / المدى

33

أثار مختصون بالشأن الاقتصادي قلقاً بشأن الأثر السلبي للتحويلات السنوية الكبيرة للعمالة الأجنبية التي تتجاوز ملياري دولار، التي ترسل خارج العراق. ثم إن هذه التحويلات تؤدي إلى ضعف الاقتصاد المحلي، حيث تفقد الموارد المالية التي كان من الممكن استثمارها في مشاريع محلية. وأكد أن هذه الظاهرة تسهم في تفاقم مشكلة البطالة بين الشباب العراقي، مما يسلب الضوء على الحاجة الماسة إلى ستراتيجيات فعالة لتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز فرص العمل المحلية.

33

وعن الأضرار الناتجة عن تحويلات العمالة الأجنبية تتعدى مجرد تدفق الأموال خارج البلاد، يشرح المختص في الشأن الاقتصادي، محمد علي الكبيسي، خلال حديث لـ (المدى)، أن "العمالة الأجنبية قد تؤدي إلى تقليل فرص العمل المتاحة للمواطنين المحليين، خاصة إذا كانت هذه العمالة تعمل في وظائف يمكن للمواطنين شغلها".

ويضيف، أن "الأموال التي تُحوّل للخارج قد تستثمر في اقتصادات أخرى، بدلاً من استثمارها في مشاريع محلية قد تسهم في تطوير البنية التحتية وتعزيز النمو الاقتصادي المحلي".



العمل التي تولدها العمالة الأجنبية إزاء العمالة المحلية على الوظائف، تعدّ واحدة من أهمّ المشكلات، من دون أن تغفل أن تزايد أعداد العمالة الأجنبية، لا سيما غير الشرعية منها".

وتابع، أن "العمالة الأجنبية تولد ضغطاً على البنية التحتية، ويؤدي إلى ضغوط على الموارد والخدمات العامة مثل الإسكان والرعاية الصحية وغيرها".

وبحسب الإحصائيات، هناك أكثر من مليون عامل أجنبي في البلاد، ٧ بالمائة منهم فقط حصلوا على تصاريح عمل من وزارة العمل العراقية.

ويتزايد عدد العمال الأجانب في العراق يوماً بعد يوم، في حين أن معدل البطالة بين القوى العاملة العراقية أخذ في الارتفاع.

وبحسب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فإن عدداً قليلاً جداً من هؤلاء العمال حصلوا على تصاريح عمل من الوزارة، ومئات الآلاف من العمال الأجانب يعملون دون تصاريح وبشكل غير قانوني، وكان لذلك تأثير سلبي كبير على القطاعين الاقتصادي والاجتماعي.

وبحسب آخر الإحصائيات؛ يعمل في العراق أكثر من مليون عامل أجنبي، غالبيةهم العظمى من العمال غير الشرعيين وليس لديهم سجلات، ومن بين هؤلاء، لا يملك سوى ٧١ ألف عامل تصاريح عمل، أو ٧,١ في المائة فقط.

وبحسب المصدر نفسه، فإن أكثر من ٩٠٠ ألف عامل أجنبي، أي ٩٢,٩ بالمائة، يعملون بشكل غير قانوني في العراق.

وبحسب الإحصائيات الدولية فإن أكثر من ٦ ملايين عامل عراقي عاطلون عن العمل، ومع تدفق العمالة الأجنبية يتزايد العدد، وقد وصلت نسبة البطالة بين العمالة المنزلية إلى أكثر من ٢٩٪.

وبحسب الخبراء، فإن العدد الكبير من العمال الأجانب الذين يعملون بشكل غير قانوني في العراق، أصبح يشكل تهديداً للعديد من القطاعات، بما في ذلك: عدم وجود رؤية واضحة للسلطات العراقية لخلق فرص عمل للعمال المحليين وحرمان الشباب العراقي من فرص العمل بسبب وجود هذا العدد الكبير من العمال الأجانب.

محمد صالح، عن أنّ "قيمة التحويلات السنوية للعمالة الأجنبية تقدّر بما لا يقل عن ملياري دولار سنوياً".

وقال صالح في حديث للصحيفة الرسمية، وتابعت (المدى)، إن "العمالة الوافدة من ذوي المهارات العالية أو المتخصصة تشكل نسبة ١٥٪ فقط من إجمالي قوة العمل الوافدة إلى البلاد،

بينما النسبة المتبقية التي تقارب ٨٥٪ من تلك العمالة الأجنبية العاملة في بلدنا، فهي من متوسطي المهارة أو المحدودة".

وأشار إلى "ضرورة إيجاد آليات قانونية وأمنية للتصدي لظاهرة تزايد العمالة غير الشرعية".

وتؤد صالح بأنّ "المنافسة على فرص

الاجتماعي والعيادات المحلية".

ويتابع، أنه "من هنا، تبرهن الحاجة إلى إستراتيجيات لتحفيز الاستثمار المحلي وتعزيز القطاعات التي يمكن أن توفر فرص العمل للشباب، وتقلل من الاعتماد على العمالة الأجنبية".

من جهته، كشف مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والمالية مظهر

القدية، ويضغط على الاقتصاد الوطني، مما قد يؤدي إلى تقلبات في قيمة العملة وارتفاع معدلات التضخم".

وبيّن المختص في الشأن الاقتصادي، الشباب، الذين هم في حاجة ماسة إلى فرص عمل".

ويردف، أن "تحويل الأموال للخارج يمكن أن يؤثر سلباً في الاحتياطيات

ويكمل الكبيسي: "مع تحول الأموال إلى الخارج، قد يجد الاقتصاد المحلي صعوبة في خلق فرص عمل جديدة، مما يؤدي إلى زيادة معدلات البطالة بين الشباب، الذين هم في حاجة ماسة إلى فرص عمل".

ويردف، أن "تحويل الأموال للخارج يمكن أن يؤثر سلباً في الاحتياطيات

"الانتحار الوهمي" . ظاهرة تثير القلق ونافذة لهروب الجناة من قصاص العدالة

□ متابعة / المدى

عائق القوى الأمنية واللجان الأخرى".

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يعاني واحد من كل أربعة عراقيين من هشاشة نفسية في بلد يوجد فيه ثلاثة أطباء نفسيين لكل مليون شخص، في مقابل ٢٠٩ أشخاص في فرنسا مثلاً، مشيرة إلى أن إنفاق العراق على الصحة النفسية لا يتجاوز نسبة ٢ بالمائة من ميزانيته للصحة، وذلك رغم حقيقة أنه في مقابل كل دولار أمريكي يستثمر في تعزيز علاج الاضطرابات الشائعة مثل الاكتئاب والقلق، يتحقق عائد قدره خمسة دولارات أمريكية في مجال تحسين الصحة والإنتاجية.

إلى ذلك، توضح باسمة علي، وهي ناشطة نسوية في ديالى، بأن "صعوبة البحث في ملف الانتحار تأتي من أننا نتعامل مع مجتمع محافظ يتعامل بحساسية مفرطة خاصة إذا كان المنتحر امرأة، بطبيعة الحال".

وتؤكد علي، "توثيق قصص بعض النساء

ينكر أن وزارة الداخلية، أعلنت عام ٢٠٢٢، إحصائية بحالات الانتحار باستثناء إقليم كردستان، بدءاً من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢ حيث بلغ عدد الحالات ٣٧٦ في العام ٢٠١٥، وفي ٢٠١٦ بلغت ٣٤٣ حالة، وفي ٢٠١٧ بلغت ٤٤٩ حالة، وفي ٢٠١٨ بلغت ٥١٩ حالة، وفي ٢٠١٩ بلغت ٥٨٨ حالة، وفي ٢٠٢٠ بلغت ٦٤٤ حالة، وفي ٢٠٢١ بلغت ٨٦٣ حالة، وفي ٢٠٢٢ بلغت ١٠٧٣ حالة انتحار.

من جانبه، يقول النائب عن محافظة ديالى، سالم ابراهيم، بأن "معدلات الانتحار على مستوى العراق متباعدة للقلق، خاصة وأن منصات التواصل توفّق في أغلب الأحيان حالات مؤلمة لشباب يحاولون الانتحار".

ويدعو إبراهيم، إلى "دراسة أسباب الانتحار، والسعي إلى بيان أسبابها التي نرى بأنها غير طبيعية، ولابد من حلول تسهم في الحد منها"، محذراً من "تصدير جميع روايات الانتحار، فربما تكون من بينها جرائم قتل، وهذا الأمر يقع على

وفي هذا الصدد، يقر مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ديالى، صلاح مهدي، بأن "هناك العديد من الحالات سجلت ضمن ما يعرف بالانتحار الوهمي، وملخصه هو حوادث قتل متعمدة يحاول الجاني إيهام العدالة والمجتمع بأنها انتحار، لكن التحقيقات تثبت عكس ذلك من خلال مؤشرات تعتمد التقرير الطبي أولاً، والتحقيقات الأمنية التي تكون مكثفة".

ويضيف مهدي، أنه "لا يمكن الآن حسم القرار حيال أي قضية انتحار إلا بموجب قرار قضائي، والذي يأخذ بنظر الاعتبار تقرير الطب العدلي والقوى الأمنية، مؤكداً أن بعض حوادث الانتحار حملت نفاطاً مشكوكاً بها، لذا يتم التعقّق في التحقيقات من أجل الوصول إلى العدالة".

وبيّن أن "الانتحار ليس محصوراً في محافظة محسدة، بل هو موجود في بقية المحافظات ضمن حوادث مشابهة يحاول الجناة الإفلات من قبضة العدالة".

في زقاق يحي شعبي في محيط مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، تعالى عويل النساء فجأة، على خلفية انتحار فتاة شابة في مقتبل عمرها، من دون مؤشرات على معاناتها من أزمة نفسية قد تدفعها إلى هذا الخيار المؤلم، لكن التحريات وتقارير الطب العدلي، أظهرت فيما بعد، أنها قتلت بطلق ناري لأسباب عائلية من قبل شقيقها الذي حاول الإفلات من يد العدالة.

وتعد ما يسمى بـ "جرائم الشرف" من أبرز الجرائم التي تلاحق المرأة، حيث يتم قتلها من قبل ذويها في حال اكتشافهم أنها على علاقة برجل خارج إطار الزواج، ولا تتوفر إحصائيات رسمية حول "جرائم الشرف" في العراق، لكونها تشهد تلاحقاً كبيراً قبل وصول القضايا إلى المحاكم المتخصصة، ويتم ذلك عبر تغيير سبب الوفاة في شهادات الوفيات داخل الطب العدلي، وغالباً ما يتم غلق الدعاوى في المراكز الأمنية قبل تحويلها إلى الجهات القضائية، وفق تقارير محلية.

وفي حادثة مشابهة، يسرد الناشط في مجال حقوق الإنسان، طالب حسين، قصة شاب عشريني "تم الادعاء بأنه انتحر باستخدام سلاح ناري، ولكن شهادات أقاربه أكدت بأنه لم يكن انتحاراً، بل حادث قتل من قبل صديقه".

ويوضح حسين، أن "الصديق القاتل كان في خلاف مالي مع الضحية، وقام بقتله بإطلاق واحدة"، لافتاً إلى أن "تقرير الطب العدلي كشف عن مسافة إطلاق النار والتي لا يمكن أن تكون ضمن مسارات الانتحار".

وبلغت إلى أن "تقرير الطب العدلي مهم وحاسم، والأجهزة التحقيقية نجحت من خلاله في كشف طلاس بعض الجرائم التي قيل في البدء إنها انتحار".

الحادثتان السابقتان، ليستا الوحيدتين، بل تتكرر مثيلتهما باستمرار في محافظات أخرى، وبأشكال متعددة ضمن ما يطلق عليه بـ "الانتحار الوهمي"، حيث تسجل حالات القتل على أنها انتحار.

في زقاق يحي شعبي في محيط مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، تعالى عويل النساء فجأة، على خلفية انتحار فتاة شابة في مقتبل عمرها، من دون مؤشرات على معاناتها من أزمة نفسية قد تدفعها إلى هذا الخيار المؤلم، لكن التحريات وتقارير الطب العدلي، أظهرت فيما بعد، أنها قتلت بطلق ناري لأسباب عائلية من قبل شقيقها الذي حاول الإفلات من يد العدالة.

وتعد ما يسمى بـ "جرائم الشرف" من أبرز الجرائم التي تلاحق المرأة، حيث يتم قتلها من قبل ذويها في حال اكتشافهم أنها على علاقة برجل خارج إطار الزواج، ولا تتوفر إحصائيات رسمية حول "جرائم الشرف" في العراق، لكونها تشهد تلاحقاً كبيراً قبل وصول القضايا إلى المحاكم المتخصصة، ويتم ذلك عبر تغيير سبب الوفاة في شهادات الوفيات داخل الطب العدلي، وغالباً ما يتم غلق الدعاوى في المراكز الأمنية قبل تحويلها إلى الجهات القضائية، وفق تقارير محلية.

وفي حادثة مشابهة، يسرد الناشط في مجال حقوق الإنسان، طالب حسين، قصة شاب عشريني "تم الادعاء بأنه انتحر باستخدام سلاح ناري، ولكن شهادات أقاربه أكدت بأنه لم يكن انتحاراً، بل حادث قتل من قبل صديقه".

ويوضح حسين، أن "الصديق القاتل كان في خلاف مالي مع الضحية، وقام بقتله بإطلاق واحدة"، لافتاً إلى أن "تقرير الطب العدلي كشف عن مسافة إطلاق النار والتي لا يمكن أن تكون ضمن مسارات الانتحار".

وبلغت إلى أن "تقرير الطب العدلي مهم وحاسم، والأجهزة التحقيقية نجحت من خلاله في كشف طلاس بعض الجرائم التي قيل في البدء إنها انتحار".

الحادثتان السابقتان، ليستا الوحيدتين، بل تتكرر مثيلتهما باستمرار في محافظات أخرى، وبأشكال متعددة ضمن ما يطلق عليه بـ "الانتحار الوهمي"، حيث تسجل حالات القتل على أنها انتحار.

اعتبر عضو لجنة الاستثمار النيابية صائب الحجابي أن قيمة تأجير كراج مطار بغداد الدولي متواضعة جداً ولا تتناسب مع قيمة إيراداته، داعياً إلى إعادة التفاوض على شروط التأجير.

وقال الحجابي في حديث صحفي تابعته (المدى)، إنه "بالنسبة لجدوى تأجير كراج مطار بغداد الدولي، يمكن أن تعتمد الجدوى الاقتصادية على عدة عوامل، ومن الجيد أن تأخذ في الاعتبار أن تأجير الكراج بمبلغ ٧٠ مليون دينار عراقي سنوياً يجب أن يتم بعناية لضمان أن يكون هذا المبلغ معقولاً ويعكس القيمة الحقيقية للموقع".

وأضاف الحجابي، أنه "عند مقارنة قيمة التأجير بإيرادات الكراج السنوية بالمليارات، يبدو أن المبلغ المعروض للتأجير يبدو متواضعاً نسبياً، إذا كانت إيرادات الكراج تبلغ المليارات، فإن تأجيره بمبلغ ٧٠ مليون دينار سنوياً قد يبدو قليلاً مقارنة بقيمته الحقيقية".

وتابع الحجابي، "لذلك، يمكن أن يكون هناك تحقيق أقصى قيمة اقتصادية من خلال إعادة التفاوض على شروط التأجير لضمان أن يعكس المبلغ الذي يتم دفعه القيمة الحقيقية للموقع والخدمات المقدمة".



□ بغداد / المدى

اعتبر عضو لجنة الاستثمار النيابية صائب الحجابي أن قيمة تأجير كراج مطار بغداد الدولي متواضعة جداً ولا تتناسب مع قيمة إيراداته، داعياً إلى إعادة التفاوض على شروط التأجير.

وقال الحجابي في حديث صحفي تابعته (المدى)، إنه "بالنسبة لجدوى تأجير كراج مطار بغداد الدولي، يمكن أن تعتمد الجدوى الاقتصادية على عدة عوامل، ومن الجيد أن تأخذ في الاعتبار أن تأجير الكراج بمبلغ ٧٠ مليون دينار عراقي سنوياً يجب أن يتم بعناية لضمان أن يكون هذا المبلغ معقولاً ويعكس القيمة الحقيقية للموقع".

وأضاف الحجابي، أنه "عند مقارنة قيمة التأجير بإيرادات الكراج السنوية بالمليارات، يبدو أن المبلغ المعروض للتأجير يبدو متواضعاً نسبياً، إذا كانت إيرادات الكراج تبلغ المليارات، فإن تأجيره بمبلغ ٧٠ مليون دينار سنوياً قد يبدو قليلاً مقارنة بقيمته الحقيقية".

وتابع الحجابي، "لذلك، يمكن أن يكون هناك تحقيق أقصى قيمة اقتصادية من خلال إعادة التفاوض على شروط التأجير لضمان أن يعكس المبلغ الذي يتم دفعه القيمة الحقيقية للموقع والخدمات المقدمة".

اعتبر عضو لجنة الاستثمار النيابية صائب الحجابي أن قيمة تأجير كراج مطار بغداد الدولي متواضعة جداً ولا تتناسب مع قيمة إيراداته، داعياً إلى إعادة التفاوض على شروط التأجير.

وقال الحجابي في حديث صحفي تابعته (المدى)، إنه "بالنسبة لجدوى تأجير كراج مطار بغداد الدولي، يمكن أن تعتمد الجدوى الاقتصادية على عدة عوامل، ومن الجيد أن تأخذ في الاعتبار أن تأجير الكراج بمبلغ ٧٠ مليون دينار عراقي سنوياً يجب أن يتم بعناية لضمان أن يكون هذا المبلغ معقولاً ويعكس القيمة الحقيقية للموقع".

وأضاف الحجابي، أنه "عند مقارنة قيمة التأجير بإيرادات الكراج السنوية بالمليارات، يبدو أن المبلغ المعروض للتأجير يبدو متواضعاً نسبياً، إذا كانت إيرادات الكراج تبلغ المليارات، فإن تأجيره بمبلغ ٧٠ مليون دينار سنوياً قد يبدو قليلاً مقارنة بقيمته الحقيقية".

وتابع الحجابي، "لذلك، يمكن أن يكون هناك تحقيق أقصى قيمة اقتصادية من خلال إعادة التفاوض على شروط التأجير لضمان أن يعكس المبلغ الذي يتم دفعه القيمة الحقيقية للموقع والخدمات المقدمة".

عائق القوى الأمنية واللجان الأخرى".

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يعاني واحد من كل أربعة عراقيين من هشاشة نفسية في بلد يوجد فيه ثلاثة أطباء نفسيين لكل مليون شخص، في مقابل ٢٠٩ أشخاص في فرنسا مثلاً، مشيرة إلى أن إنفاق العراق على الصحة النفسية لا يتجاوز نسبة ٢ بالمائة من ميزانيته للصحة، وذلك رغم حقيقة أنه في مقابل كل دولار أمريكي يستثمر في تعزيز علاج الاضطرابات الشائعة مثل الاكتئاب والقلق، يتحقق عائد قدره خمسة دولارات أمريكية في مجال تحسين الصحة والإنتاجية.

إلى ذلك، توضح باسمة علي، وهي ناشطة نسوية في ديالى، بأن "صعوبة البحث في ملف الانتحار تأتي من أننا نتعامل مع مجتمع محافظ يتعامل بحساسية مفرطة خاصة إذا كان المنتحر امرأة، بطبيعة الحال".

وتؤكد علي، "توثيق قصص بعض النساء

ينكر أن وزارة الداخلية، أعلنت عام ٢٠٢٢، إحصائية بحالات الانتحار باستثناء إقليم كردستان، بدءاً من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢ حيث بلغ عدد الحالات ٣٧٦ في العام ٢٠١٥، وفي ٢٠١٦ بلغت ٣٤٣ حالة، وفي ٢٠١٧ بلغت ٤٤٩ حالة، وفي ٢٠١٨ بلغت ٥١٩ حالة، وفي ٢٠١٩ بلغت ٥٨٨ حالة، وفي ٢٠٢٠ بلغت ٦٤٤ حالة، وفي ٢٠٢١ بلغت ٨٦٣ حالة، وفي ٢٠٢٢ بلغت ١٠٧٣ حالة انتحار.

من جانبه، يقول النائب عن محافظة ديالى، سالم ابراهيم، بأن "معدلات الانتحار على مستوى العراق متباعدة للقلق، خاصة وأن منصات التواصل توفّق في أغلب الأحيان حالات مؤلمة لشباب يحاولون الانتحار".

ويدعو إبراهيم، إلى "دراسة أسباب الانتحار، والسعي إلى بيان أسبابها التي نرى بأنها غير طبيعية، ولابد من حلول تسهم في الحد منها"، محذراً من "تصدير جميع روايات الانتحار، فربما تكون من بينها جرائم قتل، وهذا الأمر يقع على

وفي هذا الصدد، يقر مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ديالى، صلاح مهدي، بأن "هناك العديد من الحالات سجلت ضمن ما يعرف بالانتحار الوهمي، وملخصه هو حوادث قتل متعمدة يحاول الجاني إيهام العدالة والمجتمع بأنها انتحار، لكن التحقيقات تثبت عكس ذلك من خلال مؤشرات تعتمد التقرير الطبي أولاً، والتحقيقات الأمنية التي تكون مكثفة".

ويضيف مهدي، أنه "لا يمكن الآن حسم القرار حيال أي قضية انتحار إلا بموجب قرار قضائي، والذي يأخذ بنظر الاعتبار تقرير الطب العدلي والقوى الأمنية، مؤكداً أن بعض حوادث الانتحار حملت نفاطاً مشكوكاً بها، لذا يتم التعقّق في التحقيقات من أجل الوصول إلى العدالة".

وبيّن أن "الانتحار ليس محصوراً في محافظة محسدة، بل هو موجود في بقية المحافظات ضمن حوادث مشابهة يحاول الجناة الإفلات من قبضة العدالة".

في زقاق يحي شعبي في محيط مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، تعالى عويل النساء فجأة، على خلفية انتحار فتاة شابة في مقتبل عمرها، من دون مؤشرات على معاناتها من أزمة نفسية قد تدفعها إلى هذا الخيار المؤلم، لكن التحريات وتقارير الطب العدلي، أظهرت فيما بعد، أنها قتلت بطلق ناري لأسباب عائلية من قبل شقيقها الذي حاول الإفلات من يد العدالة.

وتعد ما يسمى بـ "جرائم الشرف" من أبرز الجرائم التي تلاحق المرأة، حيث يتم قتلها من قبل ذويها في حال اكتشافهم أنها على علاقة برجل خارج إطار الزواج، ولا تتوفر إحصائيات رسمية حول "جرائم الشرف" في العراق، لكونها تشهد تلاحقاً كبيراً قبل وصول القضايا إلى المحاكم المتخصصة، ويتم ذلك عبر تغيير سبب الوفاة في شهادات الوفيات داخل الطب العدلي، وغالباً ما يتم غلق الدعاوى في المراكز الأمنية قبل تحويلها إلى الجهات القضائية، وفق تقارير محلية.

وفي حادثة مشابهة، يسرد الناشط في مجال حقوق الإنسان، طالب حسين، قصة شاب عشريني "تم الادعاء بأنه انتحر باستخدام سلاح ناري، ولكن شهادات أقاربه أكدت بأنه لم يكن انتحاراً، بل حادث قتل من قبل صديقه".

ويوضح حسين، أن "الصديق القاتل كان في خلاف مالي مع الضحية، وقام بقتله بإطلاق واحدة"، لافتاً إلى أن "تقرير الطب العدلي كشف عن مسافة إطلاق النار والتي لا يمكن أن تكون ضمن مسارات الانتحار".

وبلغت إلى أن "تقرير الطب العدلي مهم وحاسم، والأجهزة التحقيقية نجحت من خلاله في كشف طلاس بعض الجرائم التي قيل في البدء إنها انتحار".

الحادثتان السابقتان، ليستا الوحيدتين، بل تتكرر مثيلتهما باستمرار في محافظات أخرى، وبأشكال متعددة ضمن ما يطلق عليه بـ "الانتحار الوهمي"، حيث تسجل حالات القتل على أنها انتحار.

اعتبر عضو لجنة الاستثمار النيابية صائب الحجابي أن قيمة تأجير كراج مطار بغداد الدولي متواضعة جداً ولا تتناسب مع قيمة إيراداته، داعياً إلى إعادة التفاوض على شروط التأجير.

وقال الحجابي في حديث صحفي تابعته (المدى)، إنه "بالنسبة لجدوى تأجير كراج مطار بغداد الدولي، يمكن أن تعتمد الجدوى الاقتصادية على عدة عوامل، ومن الجيد أن تأخذ في الاعتبار أن تأجير الكراج بمبلغ ٧٠ مليون دينار عراقي سنوياً يجب أن يتم بعناية لضمان أن يكون هذا المبلغ معقولاً ويعكس القيمة الحقيقية للموقع".

وأضاف الحجابي، أنه "عند مقارنة قيمة التأجير بإيرادات الكراج السنوية بالمليارات، يبدو أن المبلغ المعروض للتأجير يبدو متواضعاً نسبياً، إذا كانت إيرادات الكراج تبلغ المليارات، فإن تأجيره بمبلغ ٧٠ مليون دينار سنوياً قد يبدو قليلاً مقارنة بقيمته الحقيقية".

وتابع الحجابي، "لذلك، يمكن أن يكون هناك تحقيق أقصى قيمة اقتصادية من خلال إعادة التفاوض على شروط التأجير لضمان أن يعكس المبلغ الذي يتم دفعه القيمة الحقيقية للموقع والخدمات المقدمة".

اعتبر عضو لجنة الاستثمار النيابية صائب الحجابي أن قيمة تأجير كراج مطار بغداد الدولي متواضعة جداً ولا تتناسب مع قيمة إيراداته، داعياً إلى إعادة التفاوض على شروط التأجير.

وقال الحجابي في حديث صحفي تابعته (المدى)، إنه "بالنسبة لجدوى تأجير كراج مطار بغداد الدولي، يمكن أن تعتمد الجدوى الاقتصادية على عدة عوامل، ومن الجيد أن تأخذ في الاعتبار أن تأجير الكراج بمبلغ ٧٠ مليون دينار عراقي سنوياً يجب أن يتم بعناية لضمان أن يكون هذا المبلغ معقولاً ويعكس القيمة الحقيقية للموقع".

وأضاف الحجابي، أنه "عند مقارنة قيمة التأجير بإيرادات الكراج السنوية بالمليارات، يبدو أن المبلغ المعروض للتأجير يبدو متواضعاً نسبياً، إذا كانت إيرادات الكراج تبلغ المليارات، فإن تأجيره بمبلغ ٧٠ مليون دينار سنوياً قد يبدو قليلاً مقارنة بقيمته الحقيقية".

وتابع الحجابي، "لذلك، يمكن أن يكون هناك تحقيق أقصى قيمة اقتصادية من خلال إعادة التفاوض على شروط التأجير لضمان أن يعكس المبلغ الذي يتم دفعه القيمة الحقيقية للموقع والخدمات المقدمة".



جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد / الرصافة محكمة بداءة الرصافة

العدد: ١٧٨٢ / ب / ٢٠٢٤
التاريخ: ٢٠٢٤/٩/١١

إعلان

الى المدعى عليها / ايثار شاكر سلمان

أصدرت هذه المحكمة في الدعوى البدائية المرقمة ١٧٨٢/ب/٢٠٢٤ في ٢٠٢٤/٨/٢٢ الحكم بالزام المدعى عليها بتأديتها للمدعى (مدير عام مصرف الرافدين / إضافة لوظيفته) مبلغ قدره (اثنى عشر مليار ومائتان وثمانية مليون وثمانمائة وأربعة وأربعون ألف وثمانمائة وواحد وخمسون دينار) مع الفوائد القانونية بنسبة ٤٪ من تاريخ صدور الحكم الجزائي في ٢٠٢٢/٥/١٦ ولحين التأدية الفعلية ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ غيابياً قابلاً للاعتراض والاستئناف والتميز عليه تقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون.

القاضي الهام فخري صادق

المنافسة (٢٠٢٤/٦) والخاص بصيانة واجهة مرمر بناية الإدارة

يعلن معهد التدريب النفطي / كركوك عن اجراء مناقصة خاصة بتنفيذ صيانة مرمر بناية الإدارة.
١- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين بالمشاركة شراء وثائق المناقصة (OD) مقابل مبلغ (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد.
٢- تسليم العطاءات الى العنوان التالي (معهد التدريب النفطي / كركوك / شعبة العقود والمشتريات الخارجية) في الموعد المحدد يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/٩/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهراً، وسوف ترفض العطاءات المتأخرة عن التوقيت أعلاه. غير مسموح بتقديم البريد الإلكتروني وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي (معهد التدريب النفطي / كركوك / بناية الإدارة / قاعة رقم ٥) في نفس يوم غلق المناقصة الخميس المصادف ٢٠٢٤/٩/٢٦. وسيتم عقد مؤتمر للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/٩/١٩ في (معهد التدريب النفطي / كركوك / بناية الإدارة / قاعة رقم ٥) وعلى مقدم العطاء تقديم تأمينات أولية وبالغلة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية او صك مصدق او سفتنجة. وبمبلغ (٢,٢٠٠ ID) (ثلاثة ملايين وسبعمائة واثنا عشر ألف ومائتان دينار) كتأمينات أولية على أن يكون نافذاً لمدة ستة أشهر من تاريخ الغلق.

- متطلبات التأهيل المطلوبة:
١- شهادة تأسيس الشركة.
٢- يلزم مقدمي العطاء بإرفاق كافة المستمسكات الشخصية (هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الموحددة، بطاقة السكن. مع تثبيت العنوان الكامل ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة المراسلات الرسمية التي تخص المناقصة).
٣- هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط حصرًا وناقذة لغاية ٢٠٢٤/١/٣١ (٢) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان.
٤- نسخة أصلية من كتاب براءة ذمة الشركة أو كتاب عدم ممانعة دخول المناقصات معنون الى معهد التدريب النفطي / كركوك.
٥- وصل شراء أوراق المناقصة (أصلي).
- نسخة من كتاب اثبات حجب البطاقة التمييزية عن المدير المفوض للشركات العراقية.
٦- العهد غير ملزم بقبول أوطأ العطاءات علماً ان ثمن أوراق المناقصة غير قابلة للرد.
٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.
٨- مدة تنفيذ العقد ٧٥ يوم من تاريخ توقيع العقد.
٩- الكلفة التخمينية (٢٧١,٢٢٠,٠٠٠ ID) (ثلاثمائة وواحد وسبعون مليون ومائتان وعشرون ألف دينار عراقي).
١٠- في حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه سيكون تاريخ غلق المناقصة.
١١- تخضع هذه المناقصة الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ وضوابطها وتعديلاتها.
١٢- يلتزم مقدمي العطاء بملى القسم الرابع من الوثائق والأقسام الخاصة بالمقاول في الوثائق القياسية وفي حالة عدم ملئ أية معلومات تخص الأقسام المطلوبة يهمل العطاء.
١٣- ارفاق قائمة بالأعمال المماثلة معززة بتأييد من جهات التعاقد المعنية.
١٤- فترة نفاذية العطاء لغاية ٢٠٢٤/١/٣١.
- يلتزم مقدمي العطاء بتقديم ما يثبت وجود سيولة نقدية لدى المصرف ولمدة سنة قبل تاريخ الغلق وخاضعة للصدور بمبلغ (١٢٢,٧٤٠,٠٠٠ ID) (مائة وثلاثة وعشرون مليون وسبعمائة وأربعون ألف دينار عراقي) وفي حالة عدم التقديم يهمل العطاء.
١٥- يكون مقدمي العطاء غير ملزمين بملى أية وثيقة مثبت عليها ملاحظة (غير مطلوب) أو (لا ينطبق).
١٦- يودع مقدم العطاء الذي تحال عليه المناقصة تأمينات حسن التنفيذ بنسبة (٥٪) من مبلغ العقد بموجب خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة ولا تنطبق إلا بعد إكمال متطلبات العقد والاستلام الأولي للمواد في المعهد.
١٧- الحسابات الختامية لأخر سنتين.
١٨- يقدم العطاء بالدينار العراقي.
١٩- طريقة دفع مستحقات المقاول.
٢٠- (٩٥٪) بعد: أ- انجاز كافة الاعمال بموجب العقد وجدول الكميات.
ب- بعد جلب كتاب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب.
ج- جلب كتاب براءة الذمة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
د- (٥٪) صيانة تدفع بعد مرور سنة من الاستلام الأولي.

إعلان مناقصة رقم ٢٠٢٤/١٧

مشروع الربط الشبكي للدوائر الحكومية مع مركز البيانات الوطني

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن اجراء مناقصة عامة لجميع الشركات (المحلية) وكلاء شركة فورتى نت العالمية المسجلين في موقعها الإلكتروني لتنفيذ مشروع الربط الشبكي للدوائر الحكومية مع مركز البيانات الوطني. بكلفة تخمينية مقدارها (٤٣٣,١٥٠,٠٠٠) دينار عراقي وستجري المناقصة وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة (٢٠١٤) والضوابط الصادر بموجبها وتطبق الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط (وثيقة تجهيز السلع) على إجراءات هذه المناقصة. مع ملاحظة ما يأتي:

- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بقسم العقود والمشتريات على رقم الهاتف الأرضي (٧٤٣٢٠٢٢) أو (matham.a.dakel@gov-iq.net) خلال أيام وساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- على الشركات الراغبة بشراء وثائق المناقصة (تقديم ما يثبت بأنهم وكلاء شركة فورتى نت العالمية ومسجلين في موقع الشركة آنفة الذكر).
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بمبلغ قيمته (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار غير قابل للرد.
- موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في الساعة الثانية بعد الظهر ليوم (الاربعاء) الموافق (٢٠٢٤/١٠/٢) ويتم تسليم العطاءات الى بناية الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الطابق العاشر / قسم العقود والمشتريات / لجنة فتح العطاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
- سيتم فتح العطاءات في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
- يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (التأمينات الأولية البالغة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية ما يعادل (٤,٣٣١,٥٠٠) دينار عراقي على شكل خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق.
- استبعاد أي عطاء غير مستوفي لاحد المعايير المطلوبة ضمن وثائق القياسية الخاصة بالمنافسة مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة أو حذف أو تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات، الشروط العامة للعقد).
- على مقدم العطاء أن يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء

جمهورية العراق / وزارة النفط

شركة مصافي الوسط / شركة عامة

بغداد

للمرة (الأولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (٥٩٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (خمسمائة وأربعة وتسعون مليون دينار عراقي) وبمدة تجهيز (٩٠ يوم). بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) دينار (مئتان وخمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهرين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوم) مع ارفاق التأمينات الأولية وبالغلة (٥,٩٤٠,٠٠٠) دينار عراقي (خمسة مليون وتسعمائة وأربعون ألف دينار عراقي) يجب ان يتضمن العرض المعلومات التالية: (رقم المناقصة / موضوعها - تاريخ الغلق - تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم - تاريخ نفاذ التأمينات الأولية - العناوين الصريحة للشركة او المكتب) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلقة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم (٢٠٢٤/١٠/٢) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وحسب ما مثبت في قرار الإحالة ويتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.

- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية (اصلي + نسخة) وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر:-
أ- كتاب تحويل أصلي مصدق حسب الأصول وناقذ.
ب- هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الموحددة أو جواز سفر نافذ لمقدم العطاء أو من ينوب عنه.
- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تُؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت أعلاه.
- تقدم التأمينات الأولية باسم (شركة أو مديرها المفوض أو أحد المساهمين في الشركة أو الشركات بموجب عقد مشاركة) وعلى شكل (خطاب ضمان او صك مصدق أو سفتنجة) ومن المصارف المعتمدة العراقية داخل بغداد. على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الإلكترونية وان لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن المنصة يهمل العطاء وحسب تعليمات البنك المركزي.
- تقدم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٥٪) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد. تعتمد جميع المصارف داخل بغداد على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الإلكترونية وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوماً وفي حالة التأخر تهمل الإحالة ويحال المجهز الى لجنة الناقلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد او تمديده عند تمديد فترة التجهيز او لحين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفالة حسن الأداء بعد استلام المواد كاملة. ومطابقة للمواصفات وبعد انجاز المجهز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه

إعلان رقم (١٣)

رقم الطلبية (١٥٣٤ / ٢٠٢٤)

تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية

(Perchloroethylene (C₂Cl₄))

سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.
٦- في حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الإذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع الى دائرة كاتب العدل.
٧- تصدر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبات.
٨- لا تتم مطالبة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من الكمارك وكذلك الضريبة واجازة الاستيراد الخاصة بالمادة أعلاه ويتحمل المجهز مسؤولية تجهيز وايبصال المواد الى شركتنا.
٩- لا تتم المطالبة بأي تمديدات لفترة التجهيز المثبتة أعلاه لاسباب تتعلق بإخراج المواد من الموانئ.
١٠- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الإلكتروني: www.mrcg.oil.gov.iq

- سيتم نشر الإعلان في صحيفة الصباح الحكومية + صحيفتين من الأتي (الزمان. المدى. الزوراء. الصباح الجديد. البينة الجديدة. المشرق. الشرق. العراق الإخبارية. كل الأخبار. المستقبل العراقي. المواطن. النهار. الدستور. العدالة. العالم).
- في حال رسو المناقصة على إحدى الشركات المقدمة للعطاءات سواء كانت عراقية أو أجنبية أو عربية يتم توقيع العقد في القسم القانوني في شركتنا وبخلافه تلغى الإحالة ويتم إتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقها.
- تتم الإحالة وفق اقل الأسعار للعروض المستوفية لشروط توفر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة وفي حال تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني العام (في حال اشتراك شركات القطاع العام المنتجة في المناقصة) وثم الخاص ولا نقل نسبة القيمة التصنيعية المضافة الى هذه المنتجات المصنعة والمجمعة عن (٢٣٠٪) ثلاثين من المئة من الكلف الاستيرادية لها بشرط توافر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة استناداً لأحكام البند (ثانياً) من المادة (٣٠) من قانون الموازنة العامة الاتحادية ويعتمد في تحديد ذلك دليل المنتجات الصادر من وزارة التخطيط.
- في حال تساوي أسعار العطاءات (لشركات القطاع الخاص) يتم اعتماد المعايير الواردة في كتاب وزارة التخطيط العدد (١٤٥٥) في ٢٠٢٠/١٠/٢٦ وبحسب الترتيب: الخبرة التخصصية للطلبات التخصصية (مجموع القيمة المالية للاعمال المماثلة المقدمة)، السيولة النقدية، معدل الإيراد السنوي، مقدار الأرباح في الحسابات الختامية.
- للشركات العراقية او الشركات المسجلة في العراق لا تصرف أي مستحقات الى المجهز الا بعد جلب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي.
- على كافة الشركات المشاركة التعهد بعدم العمل في عقود او مشاريع في قطاع النفط في إقليم كردستان العراق وفي حال وجود عقود او مشاريع حالية تعهد الشركات بانها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اعلامهم وبخلافه يتم وضع

العدد: ق.ع / ٢٢٠٥٨

التاريخ: ٢٠٢٤/٩/١٦

هذه الشركات في القائمة السوداء ويحظر التعامل معها.
١٧- بالنسبة لطلبات المواد الكيميائية. يجب ان تُقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العرض) وخلاف ذلك سيتم استبعاد العطاء (في حالة تضمن اصل الطلب تقديم نماذج).
١٨- تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة وان لا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المساهمة عن (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المحدودة عن (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار. ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال بقيمة الشركات عن (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار.
١٩- تفرض غرامة تأخيرية عن المجهز لا تتجاوز نسبة ١٥٪ من مبلغ العقد للعقد التي تقل مبالغها عن ٥ مليار دينار عراقي
كالتالي: مبلغ العقد x (١٥) ٪
مدة العقد
٢٠- سيتم استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية. ويتم قبول العطاءات المقدمة التي تقل عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية بشرطه ان يكون المناقص شركة مصنعة رئيسية او وكيلاً حصرياً أو موزعاً معتمداً على ان يتم الالتزام بتقديم تحليل سعري مقنع الى جهة التعاقد التي تتولى دراسة الموضوع لاتخاذ قرارها بالموافقة على العطاء من عدمه وحسب اعمام وزارة التخطيط بالعدد ١٥٣٩٢ في ٢٠٢١/٧/٤.
٢١- يتم استقطاع رسوم لاستحصال صحة صدور لهوية غرقة التجارة ولمرة واحدة خلال السنة من الشركات العراقية والشركات المسجلة في العراق وحسب ما يتم تحديده من الجهات المعنية.
٢٢- يتم استيفاء نسبة (٠٠٠٣) من مبلغ العقد كرسوم طابع يتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.
٢٣- يتم استيفاء (١٠٠٠ دينار) ألف دينار عراقي رسم طابع لبناء مدارس ورياض أطفال يتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.
٢٤- تقديم اثبات لتوفر سيولة نقدية: كشف مصرفي مختوم يبين حركة التدفق المالي لأخر سنة او كفاءة مالية مختومة من خلال تسهيلات مصرفية بمبلغ لا يقل عن (١١٨,٨٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (مائة وثمانية عشر مليون وثمانمائة ألف دينار عراقي) وللفترة من تاريخ الإعلان ولغاية تاريخ الغلق.
٢٥- يتم املاء استمارة المعلومات المرفقة ضمن وثائق الإعلان وتقديمها الى شركتنا بكتاب رسمي بعد تاريخ الغلق بمدة لا تتجاوز (١٤) يوم مع ارفاق كافة المستمسكات المطلوبة في الاستمارة وبنسخ ملونة واضحة لصاحب الشركة والمساهمين والمدير المفوض ومختومة وموقعة من قبل المدير المفوض حصراً.

هيثم إبراهيم محسن

المدير العام

رئيس مجلس الإدارة

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

تشريع زواج القاصرات في العراق خيانة لهنّ



دنيا ميخائيل

قبل عشر سنوات، كنتُ قد أجريتُ مقابلات مع نساء وفتيات هربن من داعش. فحينما اجتاحت تلك المنظمة الإرهابية شمال العراق (٢٠١٤) وانتزعت الإناث من عوائلهنّ وأخذتهن إلى دولة الخلافة، أجبرت على الزواج كل من كانت في التاسعة من عمرها أو أكبر. ففي ظل تلك القوانين المنحرفة التي وضعها التنظيم، كان الاعتداء الجنسي على القاصرات يعدّ أمراً مقبولاً شرعياً. والواقع أنّ مقاتلي داعش أكدوا بأنهم كانوا يفتنون مشيئة الله. وبالرغم من أنّ الحكومة العراقية خاضت صراعا مع تنظيم الدولة الإسلامية، إلا أنّ أعضاء من البرلمان العراقي ينادون الآن بتشريع قانون يوازي ممارسات داعش. فمن شأن التعديل المقترح لقانون الأحوال الشخصية (١٩٥٩) أن يشرّع زواج القاصرات فعلياً وهو تشريع لا يقل بربرية عن الممارسات الداعشية التي عانت منها الفتيات اللواتي كنت قد قابلتهنّ بل هو خيانة لشجاعتهن ومقاومتهن الظلم، ويشكل خطوة إلى الوراء فيما يتصل بحقوق وكرامة المرأة العراقية.

قانون الأحوال الشخصية الذي كان قد أقرته حكومة الزعيم عبد الكريم قاسم يُعد من بين أكثر القوانين المدنية تقدمية في العالم العربي، إذ منحت بنوده حقوقاً متساوية لجميع العراقيين، بغض النظر عن طوائفهم، ووضعت معياراً عادلاً إلى حد ما لأمور الزواج والطلاق والميراث، معتمداً على قانون محاكم الدولة وأن يكون السن القانوني للزواج ثمانية عشر عاماً، أو خمسة عشر عاماً بموافقة قضائية خاصة. في الشهر الماضي، أكمل البرلمان العراقي قراءته الأولى للتعديل المقترح، والذي من المقرّر أن يخضع للمناقشة قبل التصويت النهائي. وإذا تم إقراره، فإنه سيسمح للأشخاص



المقبلين على الزواج بالاختيار بين أحكام قانون الأحوال الشخصية أو أحكام المدارس الفقهية الإسلامية (الشريعة)، والتي تسمح بزواج الأطفال وتعدّد الزوجات. وهذه الأحكام ليست موحّدة إذ تختلف التفسيرات على نطاق واسع بين الطوائف. على سبيل المثال، تسمح المدرسة الجعفرية، التي يتبعها العديد من المسلمين الشيعة، للفتيات في سن التاسعة والأولاد في سن الخامسة عشرة بالزواج. من شأن التشريع المقترح أن يمنح المؤسسة الدينية السلطة على الشؤون الشخصية التي كانت في السابق خاضعة لقضاء الدولة. علاوة على ذلك، فإنه يتطلب من مجلس علماء ديوان الوقف السني صياغة "مدونة أحكام الشريعة الإسلامية في مسائل الأحوال الشخصية" في فترة لا تزيد عن ستة أشهر من دخول القانون حيز التنفيذ، ومن شأن هذه العملية أن تتجاوز حيز التنفيذ البرلمانية والعامّة.

ويحتوي المشروع على أحكام أخرى مثيرة للقلق كذلك، فإذا كان الزوجان ينتميان إلى طوائف مختلفة، فسوف يحدّد الزوج الشرعية التي يربد. ومن المرجّح أن يؤدي هذا إلى تعميق الانقسامات الطائفية بين الشيعة والسنة والفتات من غير المسلمين. ومن شأن التعديل أيضاً أن يضيف الشرعية على الزيجات غير المسجلة، والتي يعقدها رجال الدين ولكن لا يتم تسجيلها في المحكمة. إنّ احتمال تشريع زواج القاصرات هو أحد أعراض الأزمة العميقة التي يعاني منها العراق حالياً، والتي هي بمثابة تغليب رؤية تمنح الأولوية للتقاليد وليس للتقدم، للسيطرة وليس للتكثيف، للصمت وليس للتعبير. وحتى قبل اقتراح التشريع الحالي، كانت

أوانها، ويتردّد صداهُ في تساؤل عما كان يمكن أن يحدث لو اختلفت الظروف. والصمت ليس صمتهم فحسب بل هو صمتنا أيضاً. إنه صمت مجتمع يسمح لطفلة في التاسعة من عمرها بأن تجبر على أن تكون زوجة قبل أن تفهم ما يعنيه أن تكون فتاة صغيرة. هنا لا بد لنا أن نستذكر أنخيدوانا، أول شاعرة في العالم، والتي عاشت في بلاد ما بين النهرين خلال فترة من الاضطرابات السياسية والصراعات الدينية والسلطوية بين الملوك ورجال الدين في تلك المنطقة. وبعبارتها ابنة الملك سرجون الأكدي، احتلت أنخيدوانا مكانة مميزة أتاحت لها تحديّ الفساد والظلم. وفي إحدى قصائدها تضرّعت لإنانا، إلهة الحب والحرب والانتقام الإلهي، بقولها: ولكن في أرضك العدائية، كشفت عن عدالتك.

تشريع زواج القاصرات خيانة لجوهر ما دافعت عنه أنخيدوانا: قوة الصوت وقدمية الاختيار والسعي الدؤوب لتحقيق العدالة. إنه خيانة لتراث ثقافي احتفى منذ القدم بقوة المرأة وحكمتها. إن نداء الطفلة التي تستحق اللعب والتعلم والنمو بأمان هو نداء لنا لإقامة عالم يمكن فيه لهذه الطفلة أن تعيش حياة مليئة بالإمكانات. في تصوّرنا لمستقبل هؤلاء الفتيات، أرى عالماً زاخراً بالعقول المتلهفة للتعلم حيث تتمتع كل فتاة بفرصة النمو لتصبح المرأة التي تختار أن تكونها. أرى عالماً يحميهم فيه القانون بدلاً من إيداعهم في مصير لا يقدم أكثر من البقاء على قيد الحياة. لا ينبغي أن تكون هذه الرؤية مجرد حلم.

هذا المقال منشور باللغة الانكليزية في نيويورك ريفيو The New York Review of Books

هل يراهن بوتين على هاريس في انتخابات الرئاسة الأمريكية؟



د. فالح الجمراي

عاصف في الولايات المتحدة. وتعليقاً على غضب المسؤولين الأميركيين، قال السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، ديمتري بيسكوف، إن الكرملين لا ينوي مساعدة السياسيين الأجانب في فك لهجة تصريحات فلاديمير بوتين. وفي معرض إشارته إلى أن ترامب فرض عدداً من القيود والعقوبات ضد روسيا لم يفرضها أي رئيس من قبل بصفته رئيساً للولايات المتحدة من عام 2017 إلى عام 2021، أعرب بوتين عن أمله في ألا تتفعل نائبة الرئيس كامالا هاريس التي تترشح للرئاسة الشيء نفسه. وفي الوقت نفسه، أكد ترامب نفسه مراراً وتكراراً أنه فرض عقوبات على خطط أنابيب نورد ستريم 2 الروسي "من الأعلى إلى الأسفل". ويشير الخبراء الروس إلى أنه إذا فاز ترامب، فلا ينبغي للمرء أن يتوقع تخفيفاً للعقوبات ضد روسيا، لأن هذا مستحيل دون حل الصراع الروسي الأوكراني.

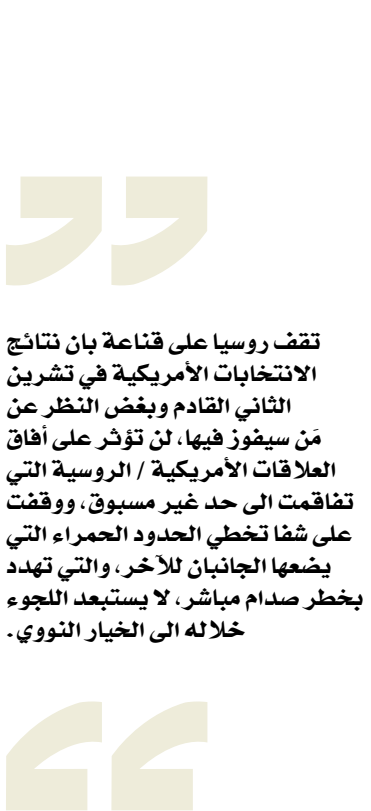
وكانت هاريس في فبراير 2022، وقبل أيام قليلة من بدء الصراع العسكري بين روسيا وأوكرانيا، قد رفضت فرض عقوبات وقائية على موسكو، حسماً كتبت صحيفة تايم، وتدين روسيا العقوبات المخروضة عليها وتعارض إمدادات الأسلحة إلى كييف. وبعد يوم واحد، وفي تجمع حاشد في ولاية ويسكونسن، قال ترامب إنه يشعر بالإهانة لأن بوتين خرج لدعم منافسه في الانتخابات. وأشار إلى أن الرئيس الروسي "يلعب لعبة الشطرنج"، وتحدث ترامب نفسه بسخرية عن ضحكة منافسته، واصفاً بـ"الماركسية والمجنونة". ووفقاً له، فإن الأشخاص الموحيدين الذين يجب أن يستحرموا الزعيم المستقبلي لأمريكا هم مواطنو البلاد.

الصعب للغاية تحويل هذه السفينة في الاتجاه الآخر. وفي رده على تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بأنه يتمنى فوز كامالا هاريس، قال منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيري، إن البيت الأبيض سيكون ممثناً للغاية إذا توقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن الحديث عن الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وأيضاً "توقف عن التدخل فيها".

وكان بوتين قد قال في 5 أيلول في الجلسة العامة في المنتدى الاقتصادي الشرقي: "إن الكرملين يعتبر كامالا هاريس هي المرشحة الأوفر حظاً في الانتخابات بعد انسحاب الرئيس الحالي جوزيف بايدن من السباق." لقد تمت ترحيبه عن السباق، لكنه أوصى بأن يدعم جميع أنصاره السيدة هاريس. سنفعل الشيء نفسه – سندعمها. هذا أول شيء. وثانياً، إنها تضحك بشكل صريح ومعد. وقال بوتين: "إن هذا يشير إلى أنها في حالة جيدة". وأشار إلى أن الرئيس الخامس والأربعين دونالد ترامب، الذي يتولى منصب رئيس الولايات المتحدة مرة أخرى، فرض عدداً من العقوبات ضد روسيا لم يفرضها أي رئيس أمريكي من قبله. "وإذا كانت السيدة هاريس في حالة جيدة، فربما تمنع عن أفعال من هذا النوع. وأضاف بوتين: "في نهاية المطاف، الخيار متروك للشعب الأمريكي، وسنحترم هذا الخيار". وشدد في الوقت نفسه على أن موسكو ليس لها الحق في تحديد المرشحين لمنصب رئيس الولايات المتحدة، "في نهاية المطاف، الخيار متروك للشعب الأمريكي". وأضاف بوتين أن روسيا ستحترم إرادة المواطنين الأمريكيين. وأثار تصريح الرئيس الروسي رد فعل

العلاقات الثنائية، فهاريس بتقديرهم تعززها الخبرة السياسية وخاصة في الشؤون الخارجية، وترامب رجل أعمال حتى في الشأن السياسي، ومثقل في قراراته ومواقفه الغامضة، وقراراته التي تكون أحياناً عشوائية ومثيرة للتوتر وغير عادلة، وثمة شكوك في موسكو من أن مقدره، كما يردد من دون كلل، بأنه سيقوم في يوم واحد! بتسوية النزاع الروسي- الأوكراني ويضع حداً للحرب الدائرة. علاوة على ذلك أنه لم يكشف عن جوانب الخطة "السحرية" التي يتشكك بها.

لقد كان الاتحاد السوفياتي عادة ما يضع الرهانات في الانتخابات الرئاسية الأمريكية على الجمهوريين، فقد كان من السهل عليه العثور معهم على حلول وسط بشأن القضايا الخلافية، ولأنهم لا يبالون بقضايا، كانت حساسة بالنسبة لموسكو، مثل قضية حقوق الإنسان، وهجرة اليهود وما يشبهه، فيما كان الديمقراطيون يتعاملون مع موسكو من هذه الزوايا والتي عادة من كانت عاملاً في إشارة الأزمات الحادة بين البلدين، وما تجره على الساحة الدولية برمتها. لم تعد موسكو الآن تفرق بين الحزبين، ففئة إدراك أن الاستراتيجية الأمريكية لن تتغير، وثمة بعض الاختلافات في أسلوب تجسيدها على أرض الواقع، الاستراتيجية الرامية إلى الهيمنة الأمريكية / الغربية في الشؤون الدولية ورسم خارطة السياسة العالمية وفق رؤيتها ومصالحها. ووضع البلدان أحدهما الآخر في خانة الخصم. وتعترى الولايات روسيا خصماً دائماً أو حتى عدواً وترسخ ذلك في ميول المواطن الأمريكي العادي. ويرى المراقبون في موسكو لقد أنشأت السلطات الحالية المجتمع الأمريكي بروح وروح مناهضة لروسيا – وهذا هو كل ما فعلته، والآن سيكون من



تقف روسيا على قناعة بأن نتائج الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني القادم وبغض النظر عن مَنْ سيغوز فيها، لن تؤثر على أفاق العلاقات الأمريكية / الروسية التي تضاهمت إلى حد غير مسبوق، ووقفت على شفا تخطي الحدود الحمراء التي يضعها الجانبان للآخر، والتي تهدد بخطر صدام مباشر، لا يستبعد اللجوء خلاله إلى الخيار النووي.

العالم، ثم قال إن الصلة بهذا الخالق تعيد ترسيم فهمنا للواقع، سواء البشري والمادي منه. ثم جمع المبررات التاريخية على أن ظهور الدين وما فيه من أفكار كان أكبر من أن يُفسر كمنهج لهذا الواقع الذي ظهر فيه، وإذا كان هو أكبر من واقعه فهذا يعني أنه رباني، وهذا معنى الوحي عند محمد باقر الصدر. وأخيراً دخل في عملية "تكييف" ما ورثه عن هذا الدين من مفاهيم وأفكار وتشريعات مع واقع حاجات الإنسان المعاصر. ولكنه، وبالرغم من حماسه للمقطع النظير، وصدقه الذي لا يتنوبه ذرة شك بهذا الدين، واجه حقيقة (التاريخانية، الزمانية) في هذا الدين، فخفض من اندفاعه، إذ هو ليس كأي فقيه سطحي ركن عقله خارج التاريخ والمعرفة الحديثة يتلذذ بوثوقته التي لا يكدّر صفوها شيء، وأخذ يتحدث عن "الفهم الاجتماعي" للنص والعودة لارتكازات العقائدية، فادع الواقع التطبيقي للإسلام، ندرة الأحكام الفقهية القطعية، غياب اللغة التقنية للقرآن، اختلاف مضامين النص القرآني وخلوها من الاتساق، اندثار القرآن المضية لمعنى النص وضياها، فقدان النصوص المهمة لفهم الحكم الديني بنحو موثوق، عدم القدرة على الانفلات من الزمن الحاضر واستيعاب النصوص في زمن صورها... إلى غير ذلك من المشاكل المستعصية على الحل. وأخيراً اعترف قائلاً: إن الاجتهاد (عملية معقدة، تواجه الشكوك من كل جانب). وكان من نتائج اعتراف الأخير أن بدأ يتحدث عن أحكام دينية ثابتة محدودة بنسبة لا تتجاوز الخمسة في المئة من مجموع الأحكام الفقهية مع "منطقة فراغ" مرنة تمثل الجانب المتطور والمتحول من الأحكام الفقهية تدار من خلال مجموعة من "المؤشرات الإسلامية العامة". تلك كانت نهاية أكبر المتحمسين لفكرة أن "الإسلام منهج حياة". وهي نهاية متوقعة من شخص نكي، وواقعي، مثل محمد باقر الصدر. ولكنها بالتأكيد لن تكون النهاية الوحيدة، فالباب بقي مفتوحاً أمام محاولات أخرى ترسم نهايات مختلفة لقصة وعينا بالزمن في تحليل تجربة الإسلام. وهذا هو تحديا معني أن يكون الشخص فقهاً في عصرنا الحاضر. لهذا أعيد ما قلته سابقاً: الفقه الفقيه اليوم هي كشف (ما هو تاريخي) (في ما هو ديني)، كتشف (الزمني) (في ما هو إسلامي).

العالم، ثم قال إن الصلة بهذا الخالق تعيد ترسيم فهمنا للواقع، سواء البشري والمادي منه. ثم جمع المبررات التاريخية على أن ظهور الدين وما فيه من أفكار كان أكبر من أن يُفسر كمنهج لهذا الواقع الذي ظهر فيه، وإذا كان هو أكبر من واقعه فهذا يعني أنه رباني، وهذا معنى الوحي عند محمد باقر الصدر. وأخيراً دخل في عملية "تكييف" ما ورثه عن هذا الدين من مفاهيم وأفكار وتشريعات مع واقع حاجات الإنسان المعاصر. ولكنه، وبالرغم من حماسه للمقطع النظير، وصدقه الذي لا يتنوبه ذرة شك بهذا الدين، واجه حقيقة (التاريخانية، الزمانية) في هذا الدين، فخفض من اندفاعه، إذ هو ليس كأي فقيه سطحي ركن عقله خارج التاريخ والمعرفة الحديثة يتلذذ بوثوقته التي لا يكدّر صفوها شيء، وأخذ يتحدث عن "الفهم الاجتماعي" للنص والعودة لارتكازات العقائدية، فادع الواقع التطبيقي للإسلام، ندرة الأحكام الفقهية القطعية، غياب اللغة التقنية للقرآن، اختلاف مضامين النص القرآني وخلوها من الاتساق، اندثار القرآن المضية لمعنى النص وضياها، فقدان النصوص المهمة لفهم الحكم الديني بنحو موثوق، عدم القدرة على الانفلات من الزمن الحاضر واستيعاب النصوص في زمن صورها... إلى غير ذلك من المشاكل المستعصية على الحل. وأخيراً اعترف قائلاً: إن الاجتهاد (عملية معقدة، تواجه الشكوك من كل جانب). وكان من نتائج اعتراف الأخير أن بدأ يتحدث عن أحكام دينية ثابتة محدودة بنسبة لا تتجاوز الخمسة في المئة من مجموع الأحكام الفقهية مع "منطقة فراغ" مرنة تمثل الجانب المتطور والمتحول من الأحكام الفقهية تدار من خلال مجموعة من "المؤشرات الإسلامية العامة". تلك كانت نهاية أكبر المتحمسين لفكرة أن "الإسلام منهج حياة". وهي نهاية متوقعة من شخص نكي، وواقعي، مثل محمد باقر الصدر. ولكنها بالتأكيد لن تكون النهاية الوحيدة، فالباب بقي مفتوحاً أمام محاولات أخرى ترسم نهايات مختلفة لقصة وعينا بالزمن في تحليل تجربة الإسلام. وهذا هو تحديا معني أن يكون الشخص فقهاً في عصرنا الحاضر. لهذا أعيد ما قلته سابقاً: الفقه الفقيه اليوم هي كشف (ما هو تاريخي) (في ما هو ديني)، كتشف (الزمني) (في ما هو إسلامي).

سأتخطى النقاشات التقليدية التي يُبدأ بها هذا الموضوع، فهي في تقديري لم تعد مجدية. إن موضوع النقاش اليوم ليس عن مرونة الفقه وكفاءة الفقيه في عملية الجمع بين الأدلة والاستنباط منها، هذا تصور قديم لمفهوم الفقه. موضوع النقاش اليوم هو حول كشف (ما هو تاريخي) (في ما هو ديني)، أي بيان ما هو (تطبيقي زمني) من الإسلام كدين، وهذا هو معنى الفقه. يبدأ التحدي من فهم أن جميع الأفكار في العالم، وعلى مر التاريخ، وفي جميع الفلسفات، الدينية وغير الدينية، هي عبارة عن استجابة لحاجات الإنسان في تنظيم حياته، الفردية والاجتماعية. وإن تلك الحاجات الإنسانية في تطور مستمر، سواء أكان هذا التطور بسبب تفكيره المستقل في ذاته البشرية، وما لها من حقوق أو ما عليها من واجبات، أو بسبب تطور حياته المادية التي تخلق أوضاعاً جديدة تفرّض عليه إعادة ترسيم هذه الحقوق والواجبات في علاقته الاجتماعية مع الآخرين.

هذا التحدي يواجه الأديان أيضاً، لذا يكون معنى فقه الدين، أي فهمه، بغض النظر عن رأينا يصدق الدين وعدمه، أو صحة "الوحي" من عدمه، هو التحقق من أهليته الزمنية وكفايته المعاصرة. والسؤال لا يكون عن ثبات صلاحية الأديان وعدم ثباتها اليوم، بل عن نفاذ الصلاحية وعدمها، بمعنى عن قابلية النفي. ويتعبير آخر: يجب أن لا نسأل عن الحكم الديني هل ما زال نافذ الصلاحية أو لا؟ فيكون من السهل إبداء نفاذ الصلاحية وصحة بقاء هذا الحكم، بل يجب أن نسأل هل انتهت صلاحيته أو لا؟ هل هو غير مرتبط بزمنه أو لا؟ حتى إذا كان الجواب بالإيجاب، وادعينا أنه نافذ الصلاحية وعابر لزمته تكون مطالبين بالبرهنة على هذا الدعوى.

إن هذا التحدي هو ما شعر به الأنبياء من أمثال محمد باقر الصدر، وهذا هو الذي يبرر اهتمامي بترث هذا الرجل، فإنني أعتقد أن جميع من تأخر عليه من الباحثين الإسلاميين، من داخل المعاهد الديني أو خارجها، قد تأثر بإجابته على التحدي المذكور. ولقد كانت مقدمات محمد باقر الصدر واضحة: انطلق من افتراض وجود خالق لهذا

يرى أن مسؤولية التوثيق بالدرجة الاولى تقع على عاتق المصور نفسه

هيثم فتح الله؛ تأثيرات الفن التشكيلي على أسلوبه

كانت واضحة، بنقل الفوتوغراف إلى لوحة فنية

حاوره/ علاء المفرجي

د

للباحث والفوتوغرافي والناشر **هيثم فتح الله**، ولد في الموصل عام 1955، نشأ وتربى في بيئة مطبعية، فوالده جده كانا يعملان في مجال الطباعة منذ عام 1918. انتقل مع عائلته إلى بغداد وأكمل هناك دراسته الثانوية والجامعية وتخرج من كلية العلوم قسم الفيزياء، لكنه ومنذ السبعينيات واصل العمل المطبعي مع والده الذي أدخل الأجهزة الحديثة إلى العراق لتطوير الطباعة.

ح

بدأ التصوير الفوتوغرافي في سبعينيات القرن الماضي وعمل في الصحافة مصورا رياضيا رافق خلالها الفرق العراقية إلى الخارج، وهو بصمد إصدار موسوعة مصورة عن الكرة العراقية.

اصدر في عام 1992 كتابا عن الصور الصحفية يحكي رحلة الصحافة والفوتوغراف بحساسبية العدسة وقبتها، وله محاضرة حول "الصورة الصحفية ومهام المصور الصحفي".

أقام خمسة معارض فوتوغرافية شخصية في بغداد وعمان وحصل على الجائزة الفضية لمجموعة الصور الملونة في مسابقة منظمة الصحفيين الدولية لعام 1986.

منذ عام 2002 وضمن مشروع ثقافي تبنته دار الأديب البغدادية يقوم الفنان وصاحب الدار هيثم فتح الله عزيزة بتوثيق وأرشفة أعمال وإبداعات العديد من المثقفين والفنانين التشكيليين لعهد منهلًا ثقافيا للأجيال المقبلة. ويحلم بإصدار موسوعة الفن العراقي عن حياة وأعمال المثقفين والأدباء والفنانين العراقيين.

■ حدثنا عن نشأتك الأولى وطولتك، عن المسكان والأشخاص الذين أشروا بهيثم فتح الله، والتي دفعته للسبر بطرق الفن والكتابة؟
– البنية التي عشت فيها في بيت والدي جعلتني اتعلق بكل ماله علاقة بالثقافة والفنون، فمُنذ صغري ادركت عيني مكتبة عمارة في البيت تحوي مختلف الكتب والمجلات والفتية مع اشربة موسيقى واسطوانات الغناء التراثية، تعرفت على اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وتعلمت معنى الحب وكيف احب من كلمات هذه الاغاني. بالإضافة للرسومات واللوحات الفنية لكبار فنانى العراق ملقحة على جدران البيت، كل ذلك جعلني اتسأل وافتاعل مع كل ركن من أركان البيت الثقافي الذي نشأت فيه. فضل والدي فتح الله عزيزة كان له الأثر الكبير في تربيته الفنية والثقافية لما كان له علاقة وطيدة مع عدد كبير من ادباء كبار وشعراء وفنانى النخبة العراقية. كل ذلك جعلني التصق بالفن والادب والثقافة منذ الصغر. دخلت عالم الطباعة وانا في سن العاشرة وتقاضيت اول اجر اسبوعي في عملى في مطبعة والدي (رهـم) خمسون فلسا. مازالت نشوة ذلك الدرهم تدور في رأسي كلما عدت بالزمن إلى الوراء.

■ (الأديب) ليس اسم مطبعة فقط، بل هي اسم يرتبط بمدينة بغداد، بالحدثة في مهنتها، في أثرها في الثقافة العراقية، هل لك أن تحدثنا عنها وعن تاريخها وأثرها الثقافي، وعن أبرز الاسماء التي مرت بها؟
–نقل والدي المطبعة الشرقية الحديثة من الموصل الى بغداد مطلع عام ١٩٦١ بعد حادث اغتيال جدي اسطفان عزيزة في باب المطبعة، حيث كان المستهدف والدي ولكن الأقدار شاعت ان يتواجد جدي في مدخل المطبعة ليتم التعرض له وقتله بالبحال. اطلق والدي على المطبعة اسم



شاهد بعض الصور بالأسود والابيض على طاولتي فاستمتع بها، وعرض على ان أجرب التصوير الرياضي خصوصا اننا لي ولع بالصحافة الرياضية وبالذات لعبة كرة القدم حيث كنت احضر المباريات بشكل منتظم. فجريت حظي اول مرة في تصوير مباراة كرة القدم بين نادي القوة الجوية والزوراء، فكانت المتعة ان اشاهد المباراة وأنا على ارض الملعب بجانب حراس المرمى وامام الجمهور الغفير الذي يمتلئ به ملعب الشعب في مثل هذه الاجهات.

اكتملت طباعة الصور ولم يجذب نظري أي شيء في تلك الصور. ووضعتها على جنب الطاولة ليلتفقيها الاستاذ ضياء وينهر بها ويدعوني للعمل معه في الصفحة الرياضية لجريدة الثورة التي كان يشرف عليها هو والصحفي قاسم العبيدي، فكانت البداية عام ١٩٩٧ واستمرت لغاية ١٩٩٨ حيث توقفت عن العمل في الصحافة الرياضية.

■ وبطيعة الحال لم يكن المتلقي العراقي قبل مغادرتك بغداد الى عمان، يعرف انك ليس فوتوغرافيا حسب، بل كاتباً من طراز جيد. وناقدا حصبيا في مجال الفوتوغراف. متى بدا عندك هذا الميل، ولماذا لم تمارسه في الاعلام او الثقافة عندما كنت اسما لامعا فيها.

–مارست الكتابة في بعض الاحيان من باب الهواية وحب العمل ففي عملي بالتصوير الرياضي اجربرت العديد من المقابلات الصحفية والتحقيقات الرياضية خصوصا عندما كان يغيب المحرر الرياضي او عدم تواجده في الاهداث الرياضية المهمة. ففي احدى المرات وعند تواجدي في مطار بغداد لتصوير استقبال الوفد الكويتي المشارك في تصفيات موسكو ١٩٩٠. لاحظت عدم وجود اي صحفي لتغطية الحدث عندها اكملت التصوير واتجهت الى رئيس الوفد الشيخ فهد الصباح واجربت معه حوار قصير اصبح في اليوم التالي حديث المجتمع الرياضي بالكامل. ما اريد قوله ان المصور يجب ان يمتلك النجاعة والاحساس الكامل وهذه هي مهنة الصحافة المهنية الحرة. وكذلك ان يقوم المصور بإيجاز تجربته العملية ويضع خبرته في متناول ابناء جيله للاستفادة منها كتجربة عملية واقعية، وهذا ما حدث معي عندما اصدرت عام ١٩٩١ كتاب الصورة الصحفية اوجزت فيه مجمل عملي في الصحافة بشكل عام والرياضية بشكل خاص. اما موضوع النقد الفوتوغرافي الذي امارسه اليوم لقد جاء بعد تراكم خبرة طويلة وممارسة عملية وقراءة بصيرية للصور الفوتوغرافية هي التي جعلت من نظرتي للصوره تختلف عن عين المتلقي العادي وبالتالي تفكيك موضوع الصورة من الناحية الفكرية والتقنية. بعد ابتداعي

عرفت في الوسط الاعلامي والثقافي كمنوتوغرافي، وكصحفي رياضي، وكنت من ابرز الائمةا في هذا الميدان، لماذا بدأت سيرتك في الصحافة الرياضية في مجال الفوتوغراف؟

قبل ان ادخل عالم التصوير الرياضي كنت امارس هواية كتابة المقالات الرياضية وارسلها بالبريد الى جريدة المص7 وانا طالب في كلية العلوم في العام ١٩٧٠. وكانت تنشر باسمي في صفحات الجريدة ومعدل ثلاثة مقالات في الشهر. ولا احد من كبار الجريدة يعرف من هو هيثم فتح الله، وهذا ما شجعني ان اتصل تلقونيا بالجريدة مساء كل يوم سبت واكلم الصحفي يوسف جوييدة واعطيه نتائج السوري الانكليزي التي استقيها من الذئاع، فاشاهدها صباح اليوم التالي على الصفحة الاولى للجريدة. بقيت على هذا المسؤال الى ان استهواني التصوير عام ١٩٧٤.

البداية كانت عند مشاهدتي لصورة باعثة الروية وهي تحمل على رأسها عشرة اطباق من اللبن بنسق واحد وفي وجهها علامات السعادة، فيما تخفي وراء عينيهأ مأسى الحياة وقبرتها، تلك الصورة التي ادهشتني وانا امر من امام ستوديو المصور الفنان حازم بك في شارع السعدون، حيث كانت معروضة بالحجم الكبير عند مدخل الاستوديو... هذا شدني وجعلني انتبه لكل صورة تمر امامي محاولا فهمها ودراسة موضوعها ... من هنا جاء المطالب بان اقتني كاميرا ولو صغيرة لإشباع رغبتني بالحصول على صور بها تعبير انساني وجمالي بنفس الوقت. الذي زاد من اهتمامي بالفوتوغراف هو دراسة التصوير الطباعي في اوربا، والذي يشابه التصوير الفوتوغرافي من الناحية العلمية والكيميائية في الغرفة المظلمة لكنه يفترق لأظهار جمالية اللقطة للمشاهد، وعليه بدأت بالدمج العلمي والكيميائي بين الإثنين مما زاد معرفتي بخصايي التصوير ... هكذا هي بداياتي الفوتغرافية ٠ اما بخولي لعالم التصوير الرياضي ربما كان بطريق الصدفة. فأثناء عملي بالطبعة في انتاج كتاب عن العمران الحضري لمدينة بغداد لصالح وزارة الاسكان والتعمير والذي كان يشرف عليه الاستاذ ضياء عبد الرزاق حسن مدير الاعلام في الوزارة،

عن التصوير الصحفي عدت بعد فترة الى الكتابة في صحيفة العرب اللندنية لمدة عام كامل بمواضيع رياضية تخص كرة القدم الاوروبية.

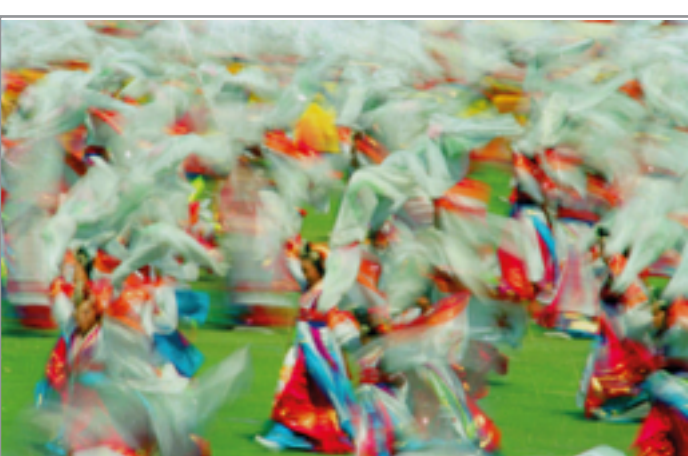
■ انت مصور جمع بين الثقافة التصويرية حيث شاركت في دورات وندوات فنية متخصصة بالطباعة والتصوير في ألمانيا وبلجيكا وانكلترا وهولندا، وبين موهبة التصوير، هل ترى أن هذه الثقافة ضرورية للمصور، خاصة مع التطور المضطرد الذي يكاد يكون يوميا لهذا الفن؟

مصادر الوعي الفوتوغرافي متعددة واهم مصدر للمتابعة الفوتوغرافية بالنسبة لي كانت المجالات المتخصصة في عالم التصوير والتي كنت احصل عليها من الاشتراك الشهري والدوري، والتي تصدر في لندن بالإضافة الى دراستي الاكاديمية بالفيزياء وبالأخص الضوء وتأثيراته وايضا دراسة الكيمياء وكيفية تعاملني مع مواد غسيل الافلام واظهار الصور، واهم مصدر كان بمثابة مرجع لي هو حصولي على انستكلوبديا التصوير الفوتوغرافي واربعة عشر مجلد صادر عن شركة كوداك العالمية للتصوير، التي ساعدتني كثيرا في تطوير المنجز الفوتوغرافي لأعمالي لاحقا.

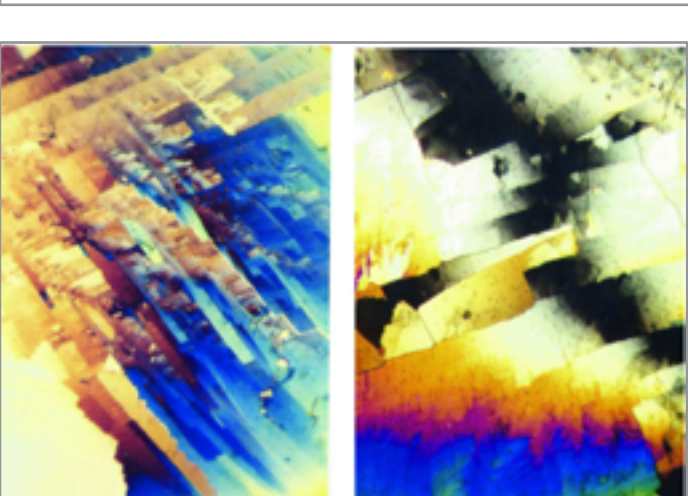
ان المصور عندما يمتلك كاميرا ذات مواصفات متقدمة وفكر وثقافة عالية ممزوجة بالتقنية العلمية يستطيع ان يقدم للمجتمع ثقافة بصرية وافكار صورية فيها من الرسائل والمواضيع التي تحفظ واقع المجتمع الذي يعيشه الفرد في زمانه.

■ أرى أن فلسفتك في التصوير الفوتوغرافي من خلال امتلاك نظرة فوتوغرافية تجتمع فيها العناصر الإنسانية، من خلال العمل بتقنية عالية، والاحساس العالي بالنطل والضوء، واستخدام التقنية الفنية والاحساس بالأمية الجمالية للون. هل تعتبر ذلك كافيًا لكي يحيط الفوتوغرافي بزوايا النظر؟ ام لك رأي آخر؟

تأثيرات الفن التشكيلي على اسلوبه كانت واضحة من خلال محاولاتي للقل الفوتوغراف من مهنة تصوير حرفية الى عمل ابداعي يمكن ان يأخذ حيزه مثل بقية الفنون التشكيلية والبصرية، بالإضافة الى تأثيري باستخدام اللون ومزج الاحبار بمطبعة الأديب هي التي جعلتني مهوس باللون وتدرجاته. مما اضاف لي بعد اخر باستخدام اللون، ولكن من خلال التقنيات والبرمجيات الحديثة التي نعيشها اليوم. فلوحاتي الفوتوغرافية اليوم تتعد كل البعد عن مفهوم اللقطة الفوتوغرافية المباشرة التي تنحصر مهمتها بالتوثيق الزماني والمكاني، فلوحاتي المصورة اليوم تعبر عن السردية البصرية التي تتناغم مع الضوء واللون بهرمنية تختلف عن المنظور اللوني المعتاد. لقد تجاوزت مفهوم الصور الفوتوغرافية العادية الى رؤيا بصيرية فنية متجددة



الرسم بالعدسة لصورة بعيدة عن التوثيق السوري لواقع الأحداث



التصوير باستقطاب الضوء لفترة فوتوغرافية لتحويل الصورة من الواقع الى لوحة فنية

تتلاحم مع عنفوان اللون لتأخذ منحى التشكيل الفني بأساس المنظور البصري. عبر هذه اللوحات البصرية والتقنية العلمية ينتفض الموضوع ويخرج عن إطار الصورة التوثيقية ليأتار من جديد ويعطى جمالية وثقافة بصرية تقرب التصوير الفوتوغرافي من الفنون التشكيلية التي تعنى بأساسيات اللون والشكل.

■ أتذكر أنك في ثمانينيات القرن المنصرم، اقمتم معرضا عن تجربة مشاركتك كمصور فوتوغرافي في اولمبياد سيؤول، وكان برأيي انتقالة في مسيرة الفوتوغراف في العراق، لما تضمنه من جمالية عالية، واحساسا كبيرا في اللون. في هذا المعرض لم تكن الصورة المتلقاة صورة واقعية لأحداث الاولمبياد ان صبح التعبير، بل لوحة تشكيلية خالصة، هل كانت هذه الصور مؤثقة للحدث، أم لوحة فوتوغرافية؟

كانت هذه مجموعة من اللوحات الفوتوغرافية بعيدة عن التوثيق الصوري لواقع الأحداث، وتم معالجتها بتقنيات الغرفة المظلمة عبر أسلوب مبسط يعتمد بالأساس على التكوين الاولي لموضوع الصورة الفوتوغرافية، ولكن برؤية بصرية ولونية مختلفة تتبثق من خلالها مفاهيم واحاسيس اللوحة الفنية. ان اللولج الى هذا الأفق الربح في عالم التصوير الحديث، أتاح للصورة الفوتوغرافية أن تغدو لوحة تشكيلية يتجاوز اطرها توثيق الحدث لتصبح تكوين جميل ببعديها المنظوري والمختلج. على الرغم من أنى صورت مجموعة كبيرة من الصور الرياضية المتميزة في ذلك الاولمبياد، وكان ممكن ان تشكل في حينها معرض كامل لهذه اللقطات الرياضية، الا أنى اراتيت ان اشارك فقط بأحدى الصور بمسابقة منظمة الصحفيين الدولية، لنفوز لاحقا بالمدالية الفضية لمجموعة الصور الملونة عام ١٩٨٨.

■ مع ما حققه نتاجك من الصورة الملونة (من نجاح كبير إلى أنى اراك مقلا في صورة الألبان والأمسود).

قد تكون محقا بسؤالك لان اغلب لوحاتي الفوتو لك بيان بدبايتي الفوتوغرافية كتضجيمها بالأسود والابيض واول معرض اقيقته في قاعة الاورقلى للفنون عام ١٩٨٥ كانت جميع المصورت بالأسود والابيض وحجم كبير جدا، وكانت المفاجأة للجميع بان شاهدو صور حياتية عن العراق دون ان يكون هناك اي صور رياضية كالتي اشتهرت بها في حينها. للأسود والابيض متعة خاصة بالتصوير والطباعة والتكبير لأنك انت من تتحكم بكل الوسائل والادوات لإنتاج الصورة النهائية.

■ سأضع امامك عددا من الأسماء الفوتوغرافية العراقية وأريد تعلقا بسطر عن منجزها؟
مراد الداغستاني: رجل الغرفة المظلمة، سيبقي ملك التصوير بالاسود والابيض في العراق على مدى العصور. حازم باك: ثقافته الفوتو غرافية سبقت نتاجاته الصورية، متجدد بالتكنولوجيا وله بصمه بالتصوير الصحفي .. تعلمت منه الكثير.

اسمي سليم: مسلكي فوتوغرافي بقي معتمدا على ارته الفوتوغرافي دون تجدد. عبد اللطيف العاني: اصدرت له كتاب (مصور من العراق) يوثق فيه مرحلة زمنية من تاريخ المجتمع الثقافي والعمراني في العراق.

فؤاد شاكر: مبدع، ظلم نفسه بنفسه، أنتج كثيرا، وضاع نتاجه في خضم أحداث العراق.

هادي النجار: أكاديمي وصاحب فكر ومبدأ، لعله من القلة الباقية من اللذين مارسوا الطباعة الملونة يدويا وحرفيا. رعيم حسن: انسان قبل ان يكون فنان، كان أقرب المفاينس لي بالتصوير الرياضي، لديه حس مرهف وعين متميزة، فقدناه مبكرا.. وفقدنا ارشيفه الفوتوغرافي.

عبد علي مناحي: مصور من جيل السبعينيات يحفظ له انجازاته في تصوير الحياة الاجتماعية في جنوب العراق، ادعو له بالصحة والسلامة.

احسان الجيزاني: للأسف لم اعرف عليه شخصيا لكن لي اطلاع كامل على ما يقدمه من جهد وخلط بين السينما والفوتوغراف، اتمنى ان اشاهد اعماله الفوتوغرافية بالتفصيل لانها بالتأكيد فيها رؤية فنان لديه فكر واحساس الإنسانية. كفاح الامين: موثق ومورشف لا يكل ولا يمل ... يحفظ له دوره في هذا الإنجاز الرائع.

صدرت عن دار المدى الأعمال القصصية الكاملة للكاتب والروائي الراحل حسن مطلق صاحب الروايتين المعروفتين "دابادا" و "قوة الضحك في اورا" وهي شاهد على تميزه في القصة، كما تميز في الرواية. القصص أغلبها لم ينشر سابقاً وقد جمعها وأعدّها شقيقه الدكتور محسن الرملي في أربع مجموعات. يرى حسن مطلق أن القصة أرض خصبة لبذر الأفكار حيث يقول إن القصة مشروع لهدم العادة.



المدلاوي وشعار "مشيلي وامشيلك"

توقفت عند الفيديو الذي يظهر فيه شاب يجلس على كرسي ، فيما يقوم شخص بقص شعره بماكنة حلاقة ، وبين الحين والآخر يوجه له الصفعات ، الحلاق الذي قرر أن يتولى منصب القاضي ليحاكم شاباً ربما أخطأ في حق أحد رجال الدين ، أراد أن يثبت للمشاهدين أن ماكنته فوق القانون وأن بإمكانه أن يحلق رأس أي شخص ، طبعاً من ضمنهم كاتب المقال دون أن يجاسبه أحد ، فنحن نعيش في دولة يطلق فيها سراح سارق الثلاثة مليارات دولار، ويكافأ فيها من قرر أن يطلق سراحه ، في الوقت الذي يعاقب فيه مسؤول آخر صرخ "أنقذونا من حيطان الفساد... وقبل أن تنتهي من مشهد الفيديو المؤلم الذي يقول للعالم إننا دولة بلا قانون ، ننهني صديق الى تصريح للنائب رعد الدهلكي نشرته إحدى الصحف ، يقول فيه إن "رئيس البرلمان بالوكالة محسن المدلاوي هدد بسحب قانون العفو في حال عدم التصويت على الأحوال الشخصية".

كنت أتمنى أن لا أعود إلى الكتابة عن مجلس النواب ، لكن ماذا أفعل بإسادة والبعض من أصحاب الكراسي النيابية لا يزالون يصرون على تحويل قبة البرلمان إلى ساحة للنزال، ففي ظاهرة، ربما تنفرد بها بلاد الرافدين، يشن السيد محسن المدلاوي الحرب على النواب الذين يرفضون إقرار تعديلات على قانون الأحوال الشخصية ، ويوجه مداخلته الثقبلة تجاه المعارضين على مناقشة التعديلات ، وقبل أن يتهمني السيد محسن المدلاوي بالعمالة للأجنبي وتنقيذ لأجندات مشبوهة ، وهي التهمة الجاهزة التي يطاردون بها كل من يعترض على مخططاتهم لتحويل العراق إلى قندهار . أحب أن أنه "سيادته" إلى أنني كنت وما زلت مع أن يأخذ البرلمان مكانه الحقيقي ويكون صوتاً للشعب ، يناقش القوانين التي تهم مستقبل البلاد ، ويسعى للسبر بالعراقيين إلى الأمام وليس العودة بهم إلى العصور الوسطى.

يدرك السيد القائم بأعمال رئيس البرلمان أن في هذه البلاد لا يوجد مواطن واحد يمكنه الاعتراض على ما يقوله أصحاب الجاه والسلطان، مثلما لا يوجد مواطن يمكنه أن يخرج في تظاهرة تندد بالعبث الذي يجري داخل قبة البرلمان . لقد بحت أصوات الجميع بأن بقاء العراق واستقراره ليس مرهوناً بقانون الأحوال الشخصية ، ولا في جلوس محمود المشهداني على كرسي رئاسة البرلمان ، فالناس تدرك جيداً أن هناك سوراً بين أحلام المواطن واحتياجاته وتطلعه الى المستقبل ، وبين طموحات النواب وامتيازاتهم ، كما أن الناس تدرك أن شؤون البلاد والعباد لا تدار بمبدأ "مشيلي وامشيلك".

جودي فوستر تفوز بأول جائزة إيمي لها في مشوارها الفني الطويل



من جمهور حفل توزيع جوائز إيمي المرمع بالجوم في مسرح Peacock. وبمجرد صعودها على خشبة المسرح، وصفت فوستر تصوير الجزء الرابع من المسلسل الناجح بأنه "مجرد تجربة سحرية". كما كرمت شريكها في الجريمة، الممثلة المشاركة كالي رايس.



يبدو أن حفل توزيع جوائز إيمي 2024 حمل العديد من المفاجآت، فبعد أن أصبحت إلزابيث ديببكي أول ممثلة أسترالية تفوز بجائزة أفضل ممثلة مساعدة، وإليزا كولون-زيبس أصبحت أيضاً أول ممثلة لاتينية تفوز بجائزة إيمي في فئة أفضل ممثلة مساعدة في مسلسل كوميدى عن دورها في مسلسل "The Bear"، بالإضافة لفوز جيريمي ألين وإيت بناني جائزة إيمي له هذا العام، انضمت إليهم جودي فوستر وبثلت حين مفاجات حفل توزيع جوائز إيمي، حيث فازت بأول جائزة إيمي لها وهي بعمر الـ 61 عاماً.

فازت الممثلة الشهيرة جودي فوستر بجائزة أفضل ممثلة رئيسية في مسلسل محدود أو مختارات أو فيلم عن دورها في دور رئيسة شرطة الإسكاييلز دانفرن في مسلسل "بلد الليل" حصلت فوستر على تصنيف حار

العراق خارج تشكيلة الدول الأعلى بدرجات الحرارة في العالم



متابعة المدى

غادرت المدن العراقية، يوم الإثنين، قائمة الأعلى في معدل درجات الحرارة على مستوى العالم خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية. ونشرت محطة "بلاسيرفيل" في كاليفورنيا الأمريكية، جدولاً من ١٥ منطقة ومدينة عالية سجلت أعلى درجات الحرارة في العالم خلال آخر ٢٤ ساعة.

وبين الجدول أن مطار الملك فهد الدولي في الدمام السعودية سجل أعلى درجة حرارة بالعالم بواقع ٤٣,٩ درجة مئوية، يليه بالمرتبة الثانية مطار الكويت الدولي بـ ٤٣,٧ درجة، وفي المرتبة الثالثة مدينة الإحساء السعودية بـ ٤٣,٦، ومن ثم جاءت مدينة الرستاق في عمان رابعاً بـ ٤٣,٣، ومدينة بيلما في النيجر خامساً بـ ٤٣,٢ درجة مئوية.

وبحسب الجدول أيضاً جاءت مدينة العمارات في عمان سادساً حيث سجلت ٤٣,١ درجة مئوية، والمدينة المنورة في السعودية سابعاً بـ ٤٣,٠ درجة، ثم عين صالح في الجزائر ثامناً بـ ٤٢,٩، وجاء مطار وادي الدواسر في السعودية تاسعاً بـ ٤٢,٤، ومدينة عبادان في إيران عاشرًا بـ ٤٢,٥ درجة مئوية.

وجاء مطار أبو ظبي الدولي في الإمارات بالمرتبة الحادية عشر بدرجة حرارة ٤٢,٥ مئوية، ومدينة صور في عمان بالمرتبة الثانية عشر بـ ٤٢,٤، ومطار أبو ظبي "الطين" في الإمارات بالمرتبة الثالثة عشر بـ ٤٢,٤، تليه مدينة الأحواز في إيران بالمرتبة الرابعة عشر بـ ٤٢,٤، وأخيراً مطار رأس الخيمة الدولي في الإمارات بالمرتبة الخامسة عشر بدرجة حرارة بلغت ٤٢,٣ مئوية.

مفيدة للعظام والعضلات والمفاصل، بالإضافة إلى دعم نظام الجسم المضاد للتآكل".

وقالت فانغلي هو، طالبة الدكتوراه في جامعة إيست كوانتم و الباحثة الرئيسية في الدراسة، في بيان: «الشيخوخة، كعملية، لا رجعة فيها. وبينما لا يمكن إيقافها، إلا أنه من الممكن إبطؤها. والسفر قد يساهم بشكل كبير في هذا الأمر عن طريق تعزيز صحة الجسم ومناعته ومقاومته لعوامل الخطر الخارجية التي قد تؤثر فيه".

وأضافت: «ما نريد تأكيده في دراستنا هو أن السياحة لا تقتصر على الترفيه والاستجمام فحسب، بل إنها قد تساهم أيضاً في تحسين الصحة البدنية وأشواروا إلى أن السياح والمسافرين قد يواجهون تحديات مثل الأمراض المعدية، والحوادث، والإصابات، والعنف، والمشكلات الخاصة بسلامة المياه والأغذية، إذا لم يكونوا حذرين في تصرفاتهم وممارساتهم خلال السفر.



قد يعزز المناعة. وأوضحوا قائلين: «ببساطة، يصبح الجهاز المناعي أكثر مرونة، وقد يطلق الهرمونات التي تساعد على إصلاح الأنسجة وتجديدها، وتعزز عمل نظام الشفاء الذاتي".

كما أشار الفريق إلى أن «السفر يشمل أنشطة بدنية مثل المشي لمسافات طويلة، والتسلق، وركوب الدراجات، وهذه الأنشطة تساهم في تخفيف التوتر المزمن، كما يمكن أن تعزز تلك الأنشطة عملية التمثيل الغذائي، وحرق الطاقة، والتنظيم الذاتي لكيفية عمل أعضاء الجسم، وتحسين صحة القلب والدورة الدموية، وتسريع نقل العناصر الغذائية لكل الأعضاء، والمساعدة في التخلص من النفايات. كما أن التمارين المعتدلة

دراسة: السفر يؤخر الشيخوخة ويطيل العمر

متابعة المدى

أكدت دراسة جديدة أن السفر قد يؤخر أو يبطئ عملية الشيخوخة، ويعزز صحة الأشخاص البدنية والعقلية. وبحسب شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية، فقد أجريت الدراسة بواسطة باحثين من جامعة إديث كوان في أستراليا، وشملت سنوات من البحث والاستطلاع على مجموعة من الأشخاص الذين حرصوا على السفر بانتظام. ووجدت أن «الحصول على تجربة إيجابية في أثناء السفر والسياحة يمكن أن يعزز من صحة الأفراد الجسدية والعقلية، من خلال التعرض لأماكن وبيئات جديدة، وزيادة مستويات النشاط البدني، والتواصل الاجتماعي، وتعزيز المشاعر الإيجابية والحالة المزاجية، والتقليل من الشعور بالوحدة، وتعزيز الوظائف الإدراكية».

كما ذكر الباحثون أن الذهاب إلى أماكن جديدة يؤدي إلى استجابة ترفع معدل التمثيل الغذائي في الجسم، وهو ما

في مشهد صادم... رجل متوفي يحيي المعزين في حفل جنازته!



أثارت جنازة المنتج الفني المعروف في غربي إفريقيا، غروس بيديل، جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن تم إخراجها من النعش وإجلاسه لتحية المعزين.

ورغم أن هذا الطقس تقليد متوارث لدى بعض العائلات في غربي إفريقيا، خاصة في غانا، حيث يحتفى بالمتوفي خلال حفل تأبيني يعكس تفاصيل حياته، إلا أن هذه الممارسات لا تزال تثير استغراب العديدين، وسط مطالبات بوقفها.

بعد 3 أشهر على وفاته في 2 تموز إثر سكتة قلبية، نظمت عائلة بيديل جنازة استمرت 10 أيام من 6 إلى 15 أيلول. الجنازة جمعت بين الطقوس التقليدية والمسلسات العصرية، واتاحت لأحيائه فرصة توديعه.

غروس بيديل، الذي ترك بصمة كبيرة في مجال صناعة الترفيه بساحل العاج، ساهم في نجاح مبادرات فنية ومعارض ثقافية، وقدم الدعم لعدد من الفنانين والمطربين من خلال مؤسسته، كما اكتشف مواهب جديدة في غربي إفريقيا.

في مشهد لافت خلال جنازته، ظهر بيديل بكامل أناقته مرتدياً الزي الإفريقي التقليدي، ممسكاً بميكروفون وعصاه الشهيرة التي طالما اشتهر بها.

أهالي الكوت يعترضون على إزالة أقدم خزان لمياه الشرب في المدينة

واسط / جبار بجاي

الموجود في الباب الشرقي ببغداد وأيضاً يمكن أن تتم الاستفادة منه لعرض الإعلانات بعد تصميمها وفق التقنيات الضوئية الحديثة على أن تكون تلك الإعلانات مختصة بإبراز الجوانب الجمالية والحضارية والعمرانية لمدينة الكوت وكل ما يتعلق بالاهتمام بالنظافة وخلق التوازن البيئي على أن تكون إعلانات ذات طابع سياسي أو تجاري.

وشيد هذا الخزان مطلع سبعينيات القرن الماضي على شكل اسطواني من الأعلى ونصف كروي من الأسفل ويبلغ ارتفاعه 18 متراً ويستند على 11 عموداً من حديد الشليمان مترابطة مع بعضها بقواطع من حديد الزاوية وبنقشات زخرفية جميلة، ويحمله سلم حديدي للصعود، وتبلغ طاقة الخزان 500 ألف لتر من المياه ومرتب مع شبكة الأنابيب المغذية للاحياء السكنية في المدينة، وهو واحد من ثلاثة خزانات تؤدي نفس الغرض لكنها مختلفة الشكل إزبل إثنان

وليس هناك أية مخاطر من وجوده كأن يكون أيل للسقوط أو هناك مخاطر من وجوده كأن يكون يهدد المارة أو غير ذلك، بل العكس يمكن أن يتم تلائه من جديد بلون مغاير الى لونه الخاكي كما هو الحالي بالنسبة الى خزان المياه



وتعزز دائرة ماء واسط على إزالة هذا الخزان بطريقة الخردة بعد أن انتفت الحاجة له كلياً وأصبح مجرد هيكل من الحديد، يرى مهتمون بالنسبة والتراث أن خزان ماء الكوت يمثل تحفة تراثية جميلة ويمكن تغيير لونه بعد تلائه بلون آخر ليكون مماثل لتانكي الباب الشرقي في بغداد مع إمكانية استغلاله لوضع الإعلانات شريطة أن تكون إعلانات لنشر مفاهيم الاهتمام بالبيئة والنظافة وجماليات المدينة بعيداً عن الإعلانات السياسية والتجارية.

يقول السيد منير كسر إن "أقدم خزان لمياه الشرب في مدينة الكوت والذي يقع في منطقة الهورة يمثل صرحاً عمرانياً وتراثياً جميلاً سيما وأن يقع بالقرب من المقرات الحكومية المهمة كديوان المحافظة والجلس و عدد آخر من الدوائر وحتى المساحة التي يشغلها غير مؤثرة كما لا يمكن استغلالها كمبان عامة أو غير ذلك إلا إذا كان هناك سبباً